

# كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ

حوار « بالعامية » بين مؤمن وملحد

وليد صافق

تمهيدي ماجستير شريعة إسلامية



سبحانك

لا علم لي إلا ما علمتني  
ولا حول ولا قوة إلا بك

فإلهم

برحمتك أستغيث

وبك أستعين

وعليك أتوكل

في موافقة مرضاتك

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمُدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي، وَمَنْ يُضَلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.. وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. سُبْحَانَهُ.. لَا يُهْزَمُ وَلَا يُغْلَبُ، وَلَا يُقْتَلُ وَلَا يُصَلَبُ. خَلَقَ عَيْسَى مِنْ غَيْرِ ذَكَرٍ، وَخَلَقَ حَوَاءَ مِنْ غَيْرِ أُنْثَى، وَخَلَقَ آدَمَ مِنْ تَرَابٍ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، نَصَّ عَلَيْهِ مُوسَى، وَبَشَّرَ بِهِ عَيْسَى، وَهُوَ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ. صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ.. فَمِنَ الْمَشْهُورِ أَنَّ الْعِلْمَ الْمَادِي - التَّجْرِبِي - يَجِبُ عَنِ كَيْفِ تَحَدُّثِ ظَاهِرَةِ مَا، لَكِنَّهُ لَا يَجِبُ عَنِ لِمَاذَا حَدَّثَتْ تِلْكَ الظَّاهِرَةُ.. إِلَّا أَنَّهُ قَدْ ثَبَتَتْ وَرَطَّةُ الْعِلْمِ الْمَادِي التَّجْرِبِي وَفَشَلُهُ فِي الْجَابَةِ عَنِ كَيْفِ حَدَثِ بَدْءِ الْخَلْقِ.. كَفَشَلُهُ فِي الْجَابَةِ عَنِ لِمَاذَا بَدَأَ الْخَلْقَ!! ذَلِكَ أَنَّ بَدْءَ الْخَلْقِ - سِوَاءِ خَلْقِ الْمَادَةِ أَوْ خَلْقِ الْحَيَاةِ - تَمَّ بِالْكَلِمَةِ (( كُنْ )).. مَا جَعَلَ هَذَا الْبَدْءَ كَاشِفًا لِقِصُورِ الْعِلْمِ؛ فَدَفَعَ الْمَلَا حِدَةَ لِنَسْجِ اسْطَاطِير - عَمَّا تَوَهَّمُوهُ بِدَايَةِ الْكَوْنِ وَالْحَيَاةِ - هِيَ أَكْثَرُ إِيْغَالًا فِي الْخِرَافَةِ مِنَ الْوَثْنِيَّةِ.. وَأَصْبَحَ الْإِلْزَامُ الْأَكْثَرَ احْرَاجًا لَهُمْ بِاقْتِرَانِهِ بِالصَّنْعِ الْمُتَقَنَّ وَالِاخْتِيَارَاتِ الدَّقِيقَةِ.. فَظَهَرَ الْحَيَاةُ مِنَ الْمَادَةِ (غَيْرِ الْحَيَةِ) أَشْبَهَ مَا يَكُونُ بِوُجُودِ الْكَوْنِ مِنَ الْعَدَمِ.. كِلَاهِمَا وَجَدَ فِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ لَا شَيْءٍ.. فَإِذَا اقْتَرْنَا بِالِاخْتِيَارَاتِ الْكُونِيَّةِ وَالْأَحْيَائِيَّةِ الدَّقِيقَةِ الَّتِي جَعَلْتَهُمَا وَتَحَفَظْتَهُمَا بِذَلِكَ الصَّنْعِ (الْغَائِي) الْمُتَقَنَّ، أَضْحَوْا بِرَهَانَا قَاطِعًا - لَا يَقْبَلُ اثْبَاتِ الْعَكْسِ وَلَا حَتَّى مَجْرَدِ الشُّكِّ - عَلَى الْخَالِقِ جَلِّ وَعَلَا.. وَبَدَلًا مِنَ السُّؤَالَيْنِ :

- كَيْفَ وَجَدَتْ الْمَادَةَ مِنَ الْإِلْمَادَةِ؟ وَبِهَذِهِ الْإِخْتِيَارَاتِ الدَّقِيقَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ الْمُتَقَنَّ؟
- كَيْفَ نَشَأَتْ الْحَيَاةُ مِنَ الْإِلْمَادَةِ؟ وَبِهَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ الْحَيَوِيَّةِ وَالتَّعْقِيدِ الْغَائِي التَّكَامِلِي؟

فَإِنَّ الْقُرْآنَ جَمَعَهُمَا فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ، فَحَسَمَ الْقَضِيَّةَ حَسْمًا لَا مَحِيدَ عَنْهُ.. كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ؟! سَوْأَلٌ يَسْتَحِيلُ عَلَى الْإِلْحَادِ جَوَابَهُ إِلَّا بِالسُّجُودِ.. أَمَامَ الرَّبِّ الْمَعْبُودِ،،،، فَكَيْفَ سَوْفَ تَوْدِي حَتْمًا إِلَى: (مَنْ)؛ لِأَنَّ الْبَدْءَ فَعْلٌ - وَلَوْ تَوَهَّمُوهُ انْفِجَارًا عَظِيمًا - وَالْفَعْلُ لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ، بَلْ لَا يَقُومُ إِلَّا بِفَاعِلٍ { دَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ } الْأَنْعَامُ ١٠٢

## من المواضيع التي تطرق إليها الحوار

- ❖ عبء الاثبات ..... ٧
- ❖ سراب بقية يحسبونه ماء ..... ١٠
- ❖ بطلان التطور واثبات الخلق ..... ١١
- ❖ الاحتجاج بالزمن ..... ١٤
- ❖ مغالطة التخصص الأكاديمي ..... ١٦
- ❖ عدم كفاية قوانين الطبيعة ..... ١٩
- ❖ خرافة لانهائية كثافة المفردة ..... ٢١
- ❖ فيزياء الكم والمبانيء الضرورية ..... ٢٢
- ❖ الاختبار بالشر ..... ٢٣
- ❖ تعدد الأديان ..... ٢٥
- ❖ شبهات على الإسلام ..... ٢٦
- ❖ الدليل على وجود أي شيء ..... ٢٤
- ❖ الأدلة على وجود الله ..... ٢٤
- ❖ برهان الحس على وجود الله ..... ٢٥
- ❖ برهان الصمدية في الخلق والاختيار ..... ٤٠
- ❖ اتساع الكون وبدء الخلق ..... ٤٢
- ❖ العلم يثبت "العدم" طبقا لقانون حفظ الطاقة ..... ٤٤
- ❖ أساطير الملحدين : الإيمان بالكفر
- ٤٤ ..... - الإنشاء الذاتي
- ٤٤ ..... - المفردة الصفرية ذات الحجم
- ٤٥ ..... - تحذب الجاذبية
- ٤٥ ..... - قانون جذب الجاذبية
- ٤٥ ..... - تعدد الأكوان
- ٤٧ ..... - تذبذب الكون
- ٤٨ ..... - الأسباب اللانهائية
- ❖ كل ما له بداية لابد له من مُبدئ ..... ٤٩
- ❖ اشتراط الكفاية والتناسب بين الأثر والمؤثر ..... ٥٠
- ❖ وجود الله بنسبة ١٠٠% ..... ٥٢
- ❖ لطمية خلقتني ولم يسألني ..... ٥٧
- ❖ تعدد الآلهة ..... ٥٨
- ❖ الوجود وتصور الموجود ..... ٥٩
- ❖ اللأدرية ..... ٦٠
- ❖ التصورات الوضعية ..... ٦١
- ❖ الإله الشخصي ..... ٦٢
- ❖ الربوبية ..... ٦٢



- أهلا وسهلا
- **تشرفنا**
- تحب نبدا حوارنا بابه ؟
- **أحب نتخلص من الخرافات**
- كلام رائع ، أوافقك عليه بنسبة ١٠٠% .. وإذا كانت الخرافة هي تصديق ساذج بأمر توهمي لا يمكن برهنته لمخالفته الأدلة الصحيحة .. فاسمح لي أبدأ معاك بأكبر خرافة .. اللي هيّ .. الإلحاد !! ولو تقدر تستثنيه من التعريف دا .. بانك تثبت إن عند الملحدين دليل – واحد – على نفي وجود الله .. فأحب أعرفه منك !
- **حضرتك اللي بتدعي وجود الله يبقى حضرتك اللي عليك الدليل**
- تبقى متفق معايا إن الإلحاد خرافة .. وإن مافيش عليه دليل واحد – ولا واحد – وعشان كده بتطلب أدلة الإيمان
- **الإلحاد هو عدم الإيمان بوجود إله وعشان كده مش محتاج أدلة**
- التعصب لفكرة مافيش عليها دليل مجرد DOGMA .. وبكده فالإلحاد مش عدم الإيمان بوجود إله – زي ما بتقول .. لأ .. الإلحاد هو الإيمان بعدم وجود إله !! ودا إيمان أعمى .. وعمى حيسي لإنه ((إيمان بكفر)) ! وهايفضل مجرد إيمان أعمى لحد ماتجيب دليل إن مافيش إله !
- **الإلحاد مش Dogma**
- بالعافية يعني !! 😊 على طريقة هيّ كده ؟ 😊
- **أنا مش كاهن عشان أقول هيّ كده**
- الفكر الإلحادي لا يخرج عن ثلاث خطوات :-
  - جحد الخالق .. بلا دليل .. على طريقة هيّ كده !
  - تفسير الظواهر الكونية وفقاً للجدد دا (ولو بحلب التور وطيران العنزة) = التفسير المغلوط
  - الاستدلال بالتفسير – المغلوط – دا على عدم وجود خالق !! يعني استدلال دائري .. ودا – زي ما انت عارف – من المستحيلات العقلية .. وبكده يكون الإلحاد هو الخرافة الأكبر على الإطلاق !
- **انت جاهل بالإلحاد**
- اثبت ! حاول تخرج عن الخطوات الثلاثة دي في إثبات عدم وجود خالق
- **المفروض إن حضرتك اللي تثبت وجوده**
- فعلا اللي بيدعي شيء يبقى عليه دليل اثباته ، وأنا هاقدمك أدلتي ، بس

لازم نتفق إن كمان اللي بينفي وجود شيء فهو بيدّعي عدم وجوده ، ودا يخليه هو كمان عليه دليل نفيه .

- **بيدو انك جاهل بأحكام دينك ؛ لأن البيّنة على المدعيّ مش على من أنكر**
- ماهو النفي ادعاء .. مثلا لو سألنا : هل توجد حياة على كوكب المريخ ؟ اللي يقول آه عليه الدليل واللي يقول لأ عليه الدليل ، هل يوجد مطعم أمام محطة البنزين ؟ اللي يقول آه عليه الدليل واللي يقول لأ عليه الدليل .. وهكذا .. ما من إدعاء (سواء بالنفي أو الايجاب) إلا ولازم يُقام عليه دليل
- **بس الأصل في الأشياء ان احنا ننفي وجودها لحد ما نتأكد منه**
- غلط .. عشان النفي دا بيخالف منهج البحث العلمي ؛ لأن الأصل في مناهج البحث العلمي هو الجهل بالوجود مش نفي الوجود (يعني نقول معرفش .. مش نقول في .. أو مافيش)!!!!
- فأي مسألة عشان تبحثها – علميا – لازم تبدأ من افتراض الجهل بيها لحد ماتتوصل .. (بالدليل) .. إلى اثباتها .. أو إلى نفيها !!
- وماذمت ((بتدعي)) عدم وجود خالق .. يبقى عليك البيّنة .. اللي هي دليل ادعائك .. وإلا فعليك الاعتراف بأن الإلحاد هو أكبر خرافة !
- **أنا مابدّعيش ، أنا برفض إدعاءك انت**
- اسم الله عليك 😊 تمام كده .. يبقى يلزمك إنك تقف عند الحد ده ، حد رفض إدعائي .. والموضوع هاينحصر في إن كلامي مش عاجبك ، بمعنى آخر إنك .. بتشك في وجود الله ! لا أكثر ولا أقل !! وفي الحالة دي هايبطل إدعائي في حيز الممكن .. لكن لو هاتتجاوز حدود التشكيك إلى القطع بعدم وجود خالق يبقى – ساعتها – عليك الدليل اللي يثبت النفي
- **أنا جاي أسأل مش اتسئل**
- دا حوار مش استجواب ، وفي الحوار الناس بتسأل وتتسئل ، وعموما هايسّطها لك 😊😊 شتان بين هيئة الكون وحالته لو في إله خلقه ، وبين هيئته وحالته لو مافيش له إله خالق ، أكيد الحالتين مختلفين تماما تماما ! ولا تلتبس الحالتين – اللي هم أبعد ما يكونوا عن بعض – إلا على أجهل أجهل أجهل الجاهلين ! شايف الحكاية بسيطة وواضحة قد إيه !!
- **أنا عندي أسئلة وعاوز عليها اجابات**
- تأكد إن لو عندك ألف سؤال إن شاء الله هاديلك ألف جواب ، لكن أنا عاوز نخط النقط على الحروف ونتحاور وفق المجرى الطبيعي للأمر
- **وفق المجرى الطبيعي اني أسأل وحضرتك تجاوب**

- هو مين اللي غير اتجاهه من البداية ؟
- **انت اللي بتغير الحوار**
- أنا بسألك مين ، يعني أنا ولا انت اللي اتجاهه اتغير ؟
- **مش فاهم حضرتك تقصد ايه**
- يعني أنا كنت مسلم ، ودلوقتي أنا مسلم ، لكن انت كان ليك دين (أيًا ما يكون) وبعدين غيرت اتجاهك واتجهت للإلحاد ، ودا وفق المجري الطبيعي للأمور يخليك مُلزم بتوضيح السبب اللي خلاك تتجه للإلحاد .. ايه هو الدليل اللي اكتشفته على عدم وجود الله – سبحانه وتعالى – وكان سبب في إلحادك ؟
- **أنا اتجهت للإلحاد بسبب الخرافات الموجودة في الأديان**
- أنا سألني ، يعني أول واحد يحارب الخرافات .. لكن انت بتضحك على نفسك ؛ لأنك اتحولت من خرافة إلى خرافة أكبر ؛ لأن زي ما قولتلك الإلحاد هو نفسه أكبر خرافة .. ولو كان زعمك صحيح وانك غيرت اتجاهك بسبب خرافات في الأديان فكان مفروض تصبح لا ديني (ربوبي) مش ملحد ، لكن انت عارف إن دا هايوقعك في ورطات عبثية الخلق .. ومعضلة الظلم وغيرهم ؛ وعشان كده بتقول انك ملحد ، وماأمت بقيت ملحد – مش لاديني – يبقى أكيد أكتشفت دليل على عدم وجود الله عز وجل خلاك تصدق الإلحاد ، وإلا هاتكون غير متسق مع نفسك .. فإذا كنت بتلوم أهل الأديان إنهم – في زعمك – بيصدقوا بشيء مافيش عليه دليل .. فانت كمان صدقت بشيء مافيش دليل عليه !!
- **أنا مابصدقش غير العلم**
- العلم قَرَب يُشِقْ هِدومَه من أَدْعِاؤُه 😊😊 لو كنت بتصدق العلم ماكنتش تلحد لأن البديهيات العقلية اللي بتثبت وجود الله عز وجل هي أساس العلم
- **العلم هو ما يخضع للتجربة**
- هل فكرتك دي (العلم ما يخضع للتجربة) علمية ؟
- **طبعا**
- أهي الفكرة دي بتهدم نفسها ؛ لأنها غير مجربة 😊 شاييف الهشاشة ،،، أفكار مصنوعة من القش ! انت ماأدخلتش فكرة (العلم ما يخضع للتجربة) للمعمل ، ولا أثبتتها تجريبيا ! وتعتبرها علمية !! ودا تناقض يهدم الفكرة ويثبت وجود علم خارج المعمل .. وكل علوم التاريخ والاجتماع والإجرام وغيرهم ... هي علوم غير تجريبية – وأولهم التطور !!!

- **فين العلم في التاريخ؟ دا مجرد قصة**
- أكيد أنا ما قصدتش السردية ، وإنما قصدت الأسس والمبادئ اللي بيتم من خلالها تصحيح أو تخطئة السردية ، ودي علم بامتياز
- **العلم علم ، وهو دا اللي أنا ما بصدقش غيره**
- عموماً إذا كنت انت ما بتصدقش غير العلم ، فأنا ما بصدقش غير الحقيقة !  
والعلم مجرد جزء من الحقيقة .. ودا الفرق بين موقفي وموقفك
- **العلم هو الحقيقة**
- الفرق بين العلم – اللي انت تقصده – وبين الحقيقة بيتلخص في إن العلم متغير لكن الحقيقة ثابتة ؛ ولذلك موقفك عرضة للتغير بتغير العلم ، لكن موقفي ثابت وهايفضل زي ما هو إلى قيام الساعة
- **بدون العلم ما فيش حقيقة**
- غلط ، العلم هو أحد روافد الحقيقة .. بدليل إن التجارب العلمية – كلها – اتأسست على مفهوم جزئي ! يعني على الجزء اللي اتعملت عليه التجربة مش على كل الجزئيات !!
- **مش فاهم**
- مثلاً ، التجربة اللي أثبتت إن الحديد بيتمدد بالحرارة هل إتجربت على كل الحديد الموجود في الدنيا؟! هل العلماء جمعوا الحديد – كله – وعملوا عليه التجربة ، طبعاً لأ ، وإنما عملوها على جزء من الحديد .. وبعدها استنتجوا (استنتاج عقلي) إن باقي الحديد بيتمدد بالحرارة؟! ودا برهان إن العلم التجريبي لا يقوم وحده إنما يلزم بالضرورة وجود قواعد (أخرى) للاستنتاج .. فضلاً عن إن العلم التجريبي بيختزل واقع الظاهرة في مجرد معادلة أو قانون يرصد التسلسل السببي وبيستبعد باقي العوامل اللي منها – مثلاً – القيمة الأخلاقية ! ومع ذلك التجريبيين يقولوا إن العلم رصد (كل) واقع الظاهرة ، وبكده فالعلم التجريبي ((أحد)) روافد الحقيقة
- **إذا كان العلم أحد روافد الحقيقة فالعلم بيقول إن الكائنات انحدرت من سلف مشترك = بدون الحاجة لخالق = عن طريق الانتخاب الطبيعي**  
**والطفرات العشوائية ، والعلم بيقول إن قوانين الكون مكتفية بذاتها يعني مش محتاجة خالق ، وبعدين الحروب والزلازل والبراكين والشورور اللي مالية العالم دي مش كفاية ؟ لو كان في إله ماكانش هايكون في شيء من كده !! كمان ميكانيكا الكم هدمت المبادئ العقلية واثبتت وجود جسيم في مكانين في نفس الوقت ! ومع وجود ٣٢٠٠ دين على وجه الأرض واختلافهم وقتلهم لبعض .. كل دا يخليني اختار الإلحاد**
- **السراب اللي كان في خيالك ماء لما وصلنا له طلع وهم .. وتناقضت مع**

نفسك ثاني ؛ لأنك بعد ما اخترت مفهوم العلم في العلم التجريبي طرحت  
نُقط هي بمفهومك للعلم .. غير علمية ؛ لأنها لا تخضع للتجريب !!!!

- **دا هرووب ، انت طلبت أدلتي ولما قولتها لك بتهرب منها**

- حبيت بس أسجل عليك تناقضك مع نفسك !!!! ومع ذلك أنا هارُ ذلك على  
كل النُقط اللي انت ذكرتها .. وهاثبتك إن ولا حاجة منهم تصلح دليل على  
عدم وجود الله !! وأظن دا هايكون كافي لرجوعك للحق وتركك للإلحاد

- **على حسب**

- على حسب إيه ؟؟؟!! مش بتقول إن دي هيَّ أسباب إلحادك ؟؟ يعني  
الطبيعي إني لما أهدمها واحد ورا الثاني قدامك وأثبت لك أنها لا تصلح  
دليل ، ولا نصف دليل ، ولا حتى شبه دليل = على عدم وجود الله سبحانه  
وتعالى .. يبقى كده انتهت أسباب إلحادك !؟

- **لما نشوف هاتهدمها ازاي**

- حضرتك جاي تهزر ؟!!!!!! إذا كنت متوهمها أدلة فأنا ممكن أنسفها لك  
فورا بمجرد الاحتمال : لأن انحدار الكائنات من سلف مشترك – بفرض  
إنها حقيقة – محتمل تكون طريقة للخلق وماتنفيش الخالق ! والقوانين  
المكثفية – بزعمك – وميكانيكا الكم محتمل يكون الخالق ضبط الكون  
يشغل بيها لحظة ما خلقه ومابتعارضش معاه ! والشور محتمل تدل  
على صفة غامضة للخالق ومالهاش علاقة بنفي وجوده ! واختلاف  
الأديان دليل على فطرية التعبد وبتثبت الخالق .. فكل كلامك يتطرق له  
الاحتمال وبالتالي يسقط بيه الاستدلال ، ومستعد أسترسل معاك كده  
عشان أنسفك الإلحاد في دقيقة ، لكن أنا مش عاوز بس أهدمك شُبهااتك  
الإلحادية ، لأ ، أنا حقيقي عاوز أهدمها لك بالشكل اللي يخليك مُسلم

- **وأنا مش باهزر ، وعاوز أشوف هاتهدمها إزاي وتخليني مسلم !**

- بس تتسم بالشجاعة وتعترف بالحق زي ماكان عندك الجرأة تتبنى الباطل

- **أوعدك .. لكن بشرط :- عاوز كلام علمي وإلا يبقى حضرتك اللي بتهزر**

- ناخدهم واحدة واحدة :- الخرافة الأولى في كلامك هي إن الكائنات  
انحدرت من سلف مشترك .. وأنا اتحداك إنك تثبت ده !!!! واتحداك إنك  
تجيب لي سلف مشترك لأي كائن على وجه الأرض !! شوف بانتزل  
معاك في التحدي لدرجة إيه : بقولك هات لي أب واحد – واحد بس –  
لأي كائن على وجه الأرض من خارج حوضه الجيني !!

- **العلماء بيبحثوا واكيد هيلاقوا**

- نفس الوهم القديم ، دارون لما اقترح خرافة التطور أحال في اثباتها إلى ما سيكتشف من الحفريات ، لكن – وبعد مرور ١٥٠ سنة من البحث – مافيش أي أحافير بتثبت تطور كائن – أي كائن – لكائن مختلف !!!!

- **أكل النمل أكبر دليل**

- أكل النمل أحفورة !!!!!!! والله عيب عليكم

- **قصدي هو بيثبت التطور بين الزواحف والثدييات**

- أكل النمل مخلوق ربنا خلقه كده .. وإذا كنت عاوز تعتبره حلقة وسطى في سلسلة تطور يبقى لازم تثبت :- مين أبوه (سلفه التطوري) !!؟ وفين هو ؟؟ ومين ابنه (خلفه التطوري) !!؟ وفين هو ؟!!!! ولا هو مجرد شماعة نعلق عليها أحلامنا التطورية ؟!!!!!!

- **مانا قولتلك ، أبوه الزواحف وابنه الثدييات**

- التحول – المزعوم – لكائن من زواحف إلى ثدييات بيتم – في زعمكم – في مدد زمنية طويلة جدا ، ويحصل ببطء وتدرج .. يعني يحصل اختلاف بسيط للكائن اللي من الزواحف ، وفي الجيل اللي بعده يحصل اختلاف بسيط تاني ، والجيل اللي بعده اختلاف غيرهم ... وهكذا ،،، أجيال ورا أجيال لحد ما الكائن اللي كان من الزواحف نلاقه اتحول لأكل نمل ، وزيه من أكل النمل إلى الثدييات ! فين بقى (كُل) الحيوانات اللي كل واحد منهم بيحمل جزء من الاختلافات البسيطة (التدرجية) دي ؟! والمفروض إن عدد الحيوانات دي (الحلقات الوسطى) بالآلاف !!! واللي هي دليلك لاثبات خرافة تطور الزواحف إلى ثدييات مرورا بأكل النمل ؟

- **انقرضوا**

- يعني انت بتعتبره حلقة في سلسلة بين الزواحف والثدييات ، والزواحف موجودة ، والثدييات موجودة !! ((ومحدث منهم بياكل نمل 😊😊😊😊)) يعني على زعمك أجداده لسه عايشين وأحفاده لسه عايشين ، وبس سلسلة أبوه وابنه – اللي عددهم بالآلاف – واللي هم دليلك (الوحيد) على الخرافة هم اللي انقرضوا ! انت بتضحك عليّ ولا بتضحك على نفسك ؟

- **ماضحكش على حد .. التطور حقيقة علمية بدليل عدم تأثير المبيدات على الحشرات مع الوقت ونمو عضلات الرياضيين وأمثلة تانية كتير**

- انت بتغير الموضوع !! واللي بتقوله اسمه تكيف (ADAPTATION) مش تطوّر (OVULATION) والتكيف هو إثارة لصفة كانت مُخزّنة في الشفرة الجينية للكائن لحين توفر ظروفها .. ودا واحد من أعظم الأدلة على وجود الخالق .. اللي أبدع الصفات دي في الكائن من أول لحظه اتخلق فيها !



الأحماض دي زي ما الجسم بيترد الأعضاء المزروعة !  
- البكتريا مكونة من بروتينات والبروتينات مكونة من أحماض أمينية ،  
وبكرا ينتج خلية كاملة

- من شوية قولت إنه أنتج ودلوقتي بتقول بكرا ينتج ! للأسف انت بتتكلم  
عن مثلث بأربع أضلاع 😊😊😊 وعامل زي اللي بيقول : الإنسان اخترع  
مفصل صناعي يبقى بكرا يخترع إنسان كامل 😊  
الأحماض الأمينية مجرد مواد أولية بسيطة مافيهاش حياة أصلا ! عاملة  
زي حروف "لغة الكمبيوتر البرمجية" والحروف مستحيل تبرمج  
لوحدها .. وإنما لازم تشتغل داخل كومبيوتر ! ومن خلال نظام تشغيل  
مُعقد ! وأهم من كل دول مهندس الكمبيوتر اللي هايصم البرنامج 😊  
فالأحماض الأمينية مالهاش قيمة (بيولوجية) في ذاتها ، وإنما قيمتها بيتم  
تحديدها وظيفيا بدخولها خلية حية طبقا لبرنامج الخلية المُصمم سلفا 😊  
وحياة الخلية هي اللي بتدي قيمة للأحماض دي مش العكس !!  
فالعبرة مش في المواد الكيميائية .. وإلا فعندكم جميع المواد الكيميائية ..  
اخطوها - بالكيفية اللي تعجبكم - وانتجوا لنا أبسط صورة للحياة !

- **دي حاجة محتاجة ملايين السنين**

- غلط ، الزمن عامل هدم مش عامل بناء !! وسواء ملايين ولا مليارات إيه  
دخل الزمن ؟ هايعير إيه ؟! ما المكونات كلها معروفة !!! الزمن كل  
دوره تكوين المواد !! والمواد جاهزة قدامكم !! والسؤال : كان ها يحصل  
إيه لو كان "كريج فينتر" أخذ الأحماض دي ووضعهم داخل خلية ميتة ؟

- **مش عارف**

- لأ عارف ومش عاوز تعترف !! كانت هاتفضل ميتة !!!!!!! لأن زي ما  
قولتلك : العبارة مش في (المواد الكيميائية) ، العبارة في (الروح) الحياة !!  
ودي شيء مُتسامي على المادة !!!!!!! مش هو المواد الكيميائية .. بدليل  
عجز ( منكرو الروح ) عن انتاج ((( أبسط صور الحياة ))) ؛ رغم  
امتلاكهم ((( جميع ))) مكونات .. الكائنات الحية !!!!!!!!!!!!!!!

- **أصلا مافيش حاجة اسمها "روح"**

- حاضر ، هاثبتها لك 😊 .. تحريكي لأصبعي .. الظاهر أنه تم بناء على أمر  
خلية في مركز الحركة بالمخ إلى العضلة المتحركة ، ولكن مين اللي أمر  
الخلية دي بإصدار الأمر ..؟

- **خلية تانية**

- ومن أمر الخلية الثانية؟!؟

### - خلية ثانية

- وبعدين؟!؟ هانفضل نقول خليه ثانية كده على طول؟!؟! ولا ولا بد هانوصل لسبب غيبي - غير مادي - مغاير تماما لجميع الخلايا ، هو اللي أصدر الأمر!! ودا بقى هو : "الروح" !!

### - افحمتني ، يعني دليلك هو الحياة؟

- زي ما قولتلك هو من أوضح الأدلة ، لكن الأدلة كتير .. زي اثبات العلم لوجود الكون من العدم ودا هو الخلق بعينه ! وهاشرحها لك بالتفصيل ،،، لكن استكمالا لموضوع الحياة .. فالعلم نفسه أثبت إن في (الحقبة الكمبرية) ظهرت أكثر الكائنات ذات التركيب المعقد بدون وجود سلف قبلها ، وبدون نمو!!!! يعني ماكانتش صغيرة وكبرت ، لأ ، دي اتوجدت كبيرة كده!!!!!! عاوز دليل على الخلق إيه أكثر من كده ،،،

### - الحقبة الكمبرية دي كانت مدتها ثلاثين مليون سنة ، انت متخيل ! يعني فترة كافية يحصل فيها أي حاجة

- أنت مافهمتش كلامي ومع ذلك إعتزضت عليه !! سواء ثلاثين مليون ولا ثلاثين مليار حتى .. أنا باقولك إن الكائنات ظهرت خلالها ((بدون وجود سلف لها)) وبدون حتى ماتنمو ! إيه بقى علاقة المدة بالموضوع!!! ودي بقى هي الحقيقة ! مش انت لما قولت إنك مابتصدقش غير العلم أنا قولتلك إنني مابتصدقش غير الحقيقة ؟ آدي بقى العلم بتاعك ! وآدي الحقيقة!!!!

والحقيقة دي أصابت التطوريين بخيبة أمل في المصدر الأحفوري ، ودا خلّاهم يحاولوا يبحثوا عن مصدر تاني يثبتوا من خلاله خرافتهم ، وبمنتهى ((الانحياز التأكيدي)) وبعد ما وضعوا قدام عينيهم الهدف : اللي هو التطور .. انطلقوا من مقدمة : اللي هي التطور برضه 😊😊 وبحثوا عن أي خط ممكن يربط نقطة الانطلاق بنقطة الوصول ، وفضلوا يفكروا ويفكروا .. وأخيرا ! اخترعوا لنا ((مصطلح جديد)) اللي هو : الطفرات العشوائية!!!!!! واللي هي نفسها مجرد مصطلح ومالهش وجود حقيقي في العلم ؛ لأن - علميا - مافيش طفرة عشوائية نافعة!!!

بل .. العلم أثبت .. إن اندماج جينين - اللي كانوا بيعلقوا عليه تطور الشمبانزي لإنسان - طفرة ضارة ؛ لأن ثبت إنها بتنتج سرطان!!!!!! وبكده يكون انكسر الجناح الثاني لطائر التطور بعد ما انكسر جناحه الأولاني اللي هو الانتخاب الطبيعي .. بعد ما أثبتت أبحاث "جريجوري



الحيوية زي الوعي ، والنمو ، والتكاثر ، والسمع ، والبصر ،،، وغيرها  
فهل كل الوظائف الحيوية وجدت في الخلية الأولى ولا لأ؟؟؟ إذا وجدت  
قولّي إزاي وجدت؟؟ وإذا لم تكن إزاي وجدت بعد كده ؟؟؟!!!!  
بمنتهى البساطة : الخلية الأولى كانت بتشوف ولا لأ ؟؟؟ لو كانت  
بتشوف إزاي وجد عندها البصر من اللابصر ؟! وإذا ماكانتش بتشوف  
فبرضه إزاي نشأ البصر بعد كده من اللابصر ((مين فكر في كده))!!!!  
هل كانت بتتنفس ؟ وازاي اتنفست ؟ وبأي شيء ؟ وازاي وجد ما  
تتنفسه .. وما تتنفس به ؟!!!!!!!!!!!!

هل كانت بتأكل ؟ وازاي أكلت ؟ وبأي شيء ؟ وازاي وُجد ما تأكله !  
وطبعا وقطعا ماكانتش بتطير .. إزاي بقى ظهر الطيران ؟!!! يعني كائن  
فضل يحرك ف إيديه وهو عنده أمل إنه هايطير !! 😊😊😊😊 وكل يوم  
يحركها في الهواء وهو فاهم إن دا هايجيب نتيجة !! واستمر آلاف أو  
ملايين السنين يحركها في الهواء لحد ما دراعاته اتحولت لأجنحة وبعد  
كده طار ؟!!!! وهل مجرد تحريك الذراع في الهواء يحوله لجناح ؟!!!!!!

### - ماتنساش إنك بتتكلم ف غير تخصصك

- لو حد معاه دكتوراة في البيولوجي وطلع يقول إن الديك بيبيض ممكن جدا  
طفل في ابتدائي يرد عليه ويقول: كلامك غلط يا عمو الديك مش بيبيض  
بمعنى إن .. لما يكون الكلام (غير علمي) فاحنا مش محتاجين تخصص  
علمي عشان نرد عليه .. الديك اللي بيبيض دا مش علم أصلا 😊  
ولو أعلم علماء الرياضيات قال إن  $2 + 2 = 17$  يقدر أي حد بيعرف يعد  
على صوابه يرد عليه 😊 من غير مايححتاج يكون متخصص ؛ لأن  
الفكرة نفسها مالهاش علاقة بالعلم !

ولو حابب تتأكد من دا صنف لي  $2+2=17$  دي نخطها في أي فرع من  
فروع العلم ؟!!!!!! ولا فرع ! عشان دي مش علم أصلا .. وبالتالي مش  
محتاجة تخصص علمي لدحضها .. وكل دعوى تُقدم بلا دليل يكفى في  
الرد عليها نفيها ((بلا دليل)) لأن مجرد نفيها ها يكون هو البرهان العلمي  
اللي ها يتقال بعده وهو المطلوب اثباته .. فما بالك وأنا بأثبتك العكس !!

### - التطور فرع من البيولوجيا لو عاوز تثبت العكس لازم تكون بيولوجيست

- تبقى مافهمتش كلامي .. اللي يعتبر التطور جزء من البيولوجي عليه إنه  
يعتبر  $(2+2=17)$  جزء من الرياضيات !

التطور ((وهم)) مالوش علاقة بعلم البيولوجي ، زي بالظبط ما

(٢+٢=١٧) وهم مالوش علاقة بعلم الرياضيات .. ولو مش مصدقتي  
هات انت دليل – واحد – يثبت التطور !

### - مانا كُل ماجيبلك دليل بتنسفه

- عشان مافيش عليه دليل أصلا ☺ بل العكس ! الأدلة ضده ! ونظرية الحد الأدنى من الجينات (Minimum Gene Concept) كانت المسمار الأخير في نعث التطور ؛ لأنها أثبتت الحد دا بالمئات من الجينات ، يعني مئات من الجينات لازم تكون تم ((اختيارها)) وترتيبها – بتعقيد توظيفي – عشان تكوّن الشفرة اللي منها هايتكون أبسط كائن على وجه الأرض ! ومافيش عاقل يقول إن ((الإدراك)) اللي اختار جمع العدد دا من الجينات هو إدراك أو وعي الكائن اللي لسه هايتكون وإنما العقل بيفرض إنه تدبير وتقدير سابق في وجوده على وجود الكائن ومهيمن عليه باتقان

### - بعيدا عن كل دا .. التطور بيتم اثباته – حديثا – بالبيولوجيا الجزيئية

- التشابه الجزيئي مؤسس على نفس سداجة الداروينية في تشابه الأنواع !!!  
لأن على المستوى الجيني فطبيعي – والخالق واحد – تتشابه بعض أجزاء الجينات زي تشابه الأسلوب في كتابين مختلفين لنفس المؤلف !  
وعلى المستوى الكروموسومي فإذا كان الشمبانزي بيتشابه مع الإنسان بنسبة ٩٨% فالسمكة الاستوائية بيتشابه مع الإنسان بنسبة ١٠٠% ، والموز بيتشابه مع الإنسان بنسبة ١٠٠% ومحدث ممكن يقول إن سلف الإنسان سمكة .. أو موزة ☺

وطبيعي الكائنات تتشابه جزيئيا طالما بتتغذى بنفس جزيئات الأكل اللي بييني جزيئات خلاياها ☺☺☺ لكن طالما مافيش ((تدرج جزيئي)) بسيط بينهم كلهم .. تبفى الحلقات المفقودة في الحفريات وفي الكائنات الحية !  
مفقودة كمان على المستوى الجزيئي ☺ ودي فضيحة بجلال للداروينية

### - بدون زعل – حضرتك بتقول نُكت

- طب سمعت آخر نكتة ☺ بيقولك الخلية الأولى شعرت بالوحدة (طم ترا لا لم ☺) ففكرت تنقسم وتتكاثر (طم ترا لا لم ☺) وبعد كده فكرت – تاني – تغيير التكاثر من لا جنسي (بالانقسام) إلى جنسي (بالتلقيح) (طم ترا لا لم ☺) وقسمت نفسها لجزء مذكر وجزء مؤنث عشان يتجوزوا بعض (طم ترا لا لم ☺) وخصصت لكل واحد منهم جهاز تناسلي مختلف عن الثاني (طم ترا لا لم ☺) وخصصت المؤنث بغدد تفرز لبن تحسبا لولادة كائنات صُغيرة هاتحتاج ترضع (طم ترا لا لم ☺) ☺☺☺☺☺



- إعتبره قانون حيوي يودينا لـ إن الكون محكوم بقوانين مكتفية بذاتها
- يوديك فين ؟ تعالى هنا 😊 انت بتناقض نفسك وفاكر إن الجحد فهلوة !! وعموما برضه بأقولك : دا الفرق بين العلم (الوهم) بتاعك .. وبين الحقيقة
- ماهو بالعلم ، وبالدليل ، وبالإجماع .. الكون فيه قوانين
- اه بس مش مكتفية بذاتها 😊 لأن أول ما تثبته القوانين هو وجود (المُقنن) اللي وجوده سابق على القانون وسخر الكون يبقى كده ! ماهو اللي بتسميه قوانين هو أصلاً تسخير { وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ } ونيوتن نفسه مكتشف الجاذبية سماها "قوة الله" ، وخلي بالك إن يستحيل – عقلاً – إن القوانين اللي بتحكم الكون تكون هي اللي أوجدت نفسها وبعدين قررت تخضع لنفسها ! وخضوعها وصل لدرجة إن أحداث الكون بقى من الممكن توقعها ! استناداً للقوانين نفسها !!!!!!! ودي وحدها تكفي لهدم زعمك !! وجائزة نوبل بيتم منحها لما التوقع دا بيوافق الواقع !
- القوانين مش محتاجة مُقنن لأنها موجودة بذاتها
- انت متخيل إن القانون له وجود مادي ؟! القانون مجرد وصف لظاهرة ومالوش وجود غير في ذهن اللي بيرصد الظاهرة
- عارف ، بس دا لا يثبت ان الظاهرة لها فاعل
- يعني على كلامك لو عندنا واحد مقتول بسكينة والسكينة موجودة جنب الجثة ، فلو حضرتك وكيل نيابة كنت هاتقول إن الجريمة تمت باختراق السكينة لجسد المجنى عليه مما أدى لوفاته .. بدون وجود قاتل !! 😊
- أكيد لأ ؛ لأن السكينة ماتقدرش تتحرك لوحدها
- وجبت منين إن الظاهرة ممكن تحصل لوحدها ؟!!!! هي الظاهرة دي مش لها بداية ! مين بدأها ؟! اللي بدأها هو اللي بيحفظ استمرارها ..
- الظواهر بتتسلسل من بعضها لحد ماتبدأ مع بداية الكون
- غلط ، ظواهر كتير ليها بداية لوحدها ، يعني أنا لو أشعلت نار دلوقتي هاتقدر تقول إن اشعال النار دي تسلسلت من غيرها مع بداية الكون ؟! ولو افترضت صحة كلامك فبداية الكون – اللي متنظم (مُشَفَّر) فيها كل اللي هايحصل في الكون – محتاجة (مبدئ) (مُختار) اللي أرسطو – مع الفرق – وصفه بـ المحرك الأول .. ففي الحالتين هاتلاقي نفسك أمام الخالق
- يعني بداية الكون كان ليها شفرة لاحداث الكون زي شفرة الجينوم ؟
- لو افترضنا إن الكلام دا صحيح فهايبقى دليل على التقدير المسبق ، ودا واحد من أهم جوانب الحكمة في المعجزات ؛ لأنها استثناء على الأصل !

- زي ما فعل ((الخلق)) و((الاختيار)) الأولاني حصل بدون واسطة سببية فالمعجزات كمان بتحصل بدون واسطة سببية ، كدليل إن الفاعل واحد !
- **بلاش تجيب سيرة المعجزات عشان أنا مابصدقش الخرافات دي**
- أهى دي أكبر نكتة : لأنكم – زعما – بترفضوا المعجزات ولما نسألکم عاوزين إيه عشان تؤمنوا .. بتطلبوا معجزات (هههههههههه)
- **عشان نثبت لكم إنها حاجة مستحيلة .. بتطعن على السببية !**
- لأ ، بتطعن على الحتمية (DETERMINISM) – الواسطة السببية – ودا أثبتته فيزياء الكم ! مش بتطعن على السببية (CAUSALITY) لأن سببها الخالق .. فمستحيلة إزاي بقى!!!! المعجزة ممكن تصوورها وصورتها مش من الصور الثلاثة الممتنعة عقلا :-
- (١) اجتماع النقيضين أو ارتفاعهم (٢) الترجيح بدون مرجح (٣) تسلسل الفاعلين إلى ما لا نهاية .. وبالتالي المعجزة مش مستحيلة عقلاً !!
- فإذا كانت ممكنة ، ومنقولة بالتواتر .. فهي ((حقيقة)) ((علمية)) ؛ لأن التواتر على الكذب أبعد في العقل من الخارق الإعجازي ، على سبيل المثال : قائد أصدر أمر لمجموعة من الرماة المهرة (عمرهم ماجتمعوا مع بعض) بإطلاق الرصاص على هدف رمية سهل ، فلو أخطأوا – كلهم – فالتفسير الأبعد – في العقل – هو التواطؤ .... وإلا ،،، فاللي هايزعم اتفاق الرواة على الكذب عليه إنه يثبت اجتماعهم وتواطؤهم .. وهيهات
- **مادامت مش مستحيلة طب ليه مابنشوفهاش دلوقتي**
- أولاً : عشان الجحود .. لما يبطلع واحد زي (دوكينز) ويقول : حتى لو حصلت المعجزة وشوفتها بعيني برضه مش هاصدقها وهاقول إن أكيد لها تفسير علمي بس أنا ماعرفوش .. بقى في جحود أكبر من كده !!!
- ثانياً : المعجزة بتحصل لما يكون الناس محتاجين لها لضعف أسباب الإيمان الأخرى في نفوسهم ، وأسباب الإيمان دلوقتي أقوى من أي وقت
- **عن نفسي مش هاجحد لو حصلت قدامي ، بس ازاي أقوى من أي وقت ؟**
- عشان أسباب الإيمان والمعجزات حواليك في كل مكان .. وبتجدها !!
- زي معجزة نشأة الحياة من اللا حياة ، ومعجزة انبثاق الوعي من اللاوعي وأظهر مثال ليها (التكيف) ، ومعجزة الخلية الأولى (المزعومة) ومعها حدوث التكاثر بالانقسام ، ومعاهم تحول التكاثر بالانقسام لتكاثر جنسي ، ومعجزة وجود كائنات معقدة في العصر الكمبري بدون سلف أو نمو ، ومعجزة التعقيد التكاملي ، والغير قابل للاختزال ، ومعجزة استمرار



- إن شالله أعدمك لو كانت أثبتت ☺☺☺ لأ ، ما أثبتت ولا حاجة ☺ دا مجرد افتراض رياضي مالوش وجود في الواقع ، زي الافتراض الرياضي إن زيادة السرعة تؤدي للسفر في الماضي .. وقطعا دا تخريف إن واحد يسافر في الماضي ويقتل جده اللي لسه هاينجبه ☺

- ماشي ، بس لو القانون موجود والظاهرة موجودة ، فين بقى دور الإله ؟

- انت إما بتهزر .. أو بتتغابي عشان ترفع ضغطي !!!!!!! أومال بنقول إيه م الصبح ؟؟؟؟ ماهو القانون دا هو ((( التسخير ))) اللي بيثبت افتقار المخلوقات للخالق .. اللي سخرها تكون كده !

- أنا مش قصدي أضايك ، أنا عاوز أفهم

- هابسطها لك ☺ على سبيل المثال : من غير الممكن إن جسم يدور حولين جسم تاني ويستمر دورانه بدون قوة خارجية ؛ لأن ببساطة لو كان الجسمين على زعم الملاحظة مكتفين بقوتهم يبقى مستحيل يستمر الدوران الفيزيائي ، وإنما لازم يقل نصف قطر الدوران أو يزيد ، بمعنى إن الجسمين إما يقتربوا حتى السكون الفيزيائي أو يبتعدوا حتى السكون الفيزيائي ، واسحاق نيوتن نفسه مكتشف الجاذبية قرر إن قوة الله سبحانه وتعالى هي اللي بتحافظ على ثبات الكون .. ولو تأملت هتلاقي إن كل ما في الكون من الإليكترونات .. إلى الكواكب .. والمجرات .. في حالة دوران ومايسقطوش لتحت زي تفاحة نيوتن !! والقوة اللي بتمسك كل ما في السموات والأرض ، واللي بتحفظ لكل قانون بقاؤه .. بتثبت أن القوانين مربوبة مفتقرة ! فكل ما في الكون فقير إلى الغني عن كل ما في الكون !

- بس دا نتج من تطور الكون

- غلط ، ويكفيك الانتروبي (Entropy) اللي بيوضح إن الكون مُعد من اللحظة الأولى من عمره ( ١٠ أس ناقص ٤٦ ثانية) إنه يكون كده !!!!!!! متبرمج كده !! والمبدأ الإنساني (Anthropic Principle) اللي بيثبت إن الكون اتوجد بطريقة تسمح باستقبال الإنسان اللي ماكانش اتوجد !!!!! وكل ده وفق اختيار – ضبط – دقيق ، وثوابت كونية تم (اختيارها) تكون كده !!! واللي بيحفظ الكون هو اللي بيحفظ نبض قلبك – بدون تدخل منك وهو اللي بيحفظ تنفسك وانت نايم – بدون تدخل منك ، وهو اللي بيحفظ هضمك ، ودوران دمك ، وانتاج خلاياك ، وكل اللي بيحصل في جسمك ! كمان ((التشفير الجيني)) اللي هو بمثابة خطة عمل الكائن الحي ، وفيه معلومات بتوصف كل صغيرة وكبيرة في الكائن ده بعد ما يتكون من

خلال تنفيذ الخطة دي اللي تم ((اختيارها)) بمنتهى الاتقان .. وكل دا بيعلن عن القدرة ، والإرادة ، والعلم ، والتدبير ، والتقدير المحكم المتقن بعد كده بتتألاً القدرة أمام عيوننا وهي بتخلق من التشفير ده كائن حي !!! فمن المستحيل تشفير المعلومات دي إلا ((باختيار)) وعلم وإرادة !! ويستحيل تحوُّل الشفرات دي إلى كائن حي إلا بقدرة وعلم وإرادة !! زي ما يستحيل تحوُّل أيونات الصوديوم والبوتاسيوم اللي على جدار خلايا المخ إلى وعي وفكر .. أو تحوُّل مجموعة من الانزيمات إلى تصوّر وتعقُّل !! ونفس الأمر في تحوُّل موجات الضوء الساقطة على شبكية العين إلى صور مدركة لكل اللي بنشوفه !!!! كل دي مستحيلات تحصل لوحدها .. لكن .. في كل شيء له آية .. تدل على افتقار كل شيء .. إلى الغني عن كل شيء ،،، وهكذا في جميع القوانين والموجودات ...

- **كلامك جميل ، بس لو في إله متحكم في القوانين كده زي ما بتقول ، طب إزاي في شرور وزلازل وبراكين ، ليه الشر اللي في العالم ؟**

- اللي سميتوه معضلة الشر ممكن تبقى معضلة عند اللي التزم بيها ، فبسبب غلو الكنسية في شعار (الله محبة) اللي قصدوا بيه إن الإله (بيدوب في دباديينا) لدرجة إنه (((بذل ابنه لأجلنا))))!! فالملاحدة الغربيين هدمولهم دينهم بوجود الشرور والزلازل والبراكين والابادات الجماعية في العالم ، وقالولهم فين بقى المحبة ، والبذل ، والبنوة .. اللي بتتكلموا عنهم دول !!

- **طالما انت بتقول إن الإله كلي الرحمة وكلي القدرة وكلي العلم ؟ يبقى انت كمان ملتزم بيه**

- غير صحيح ؛ لأنني بقول كمان : إنه كلي الحكمة .. يبلونا بالشر والخير فتنة للاختبار والتمحيص ، وبقول : إن من ابتلي بأي بليّة – دقت أو عظمت – فإنه يُعوض في الآخرة زي الحديث المتفق عليه (( حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا )) !! وبقول : إن الابتلاء بيبي الإنسان ، وبيكسبه صفات الرقي بالنفس – زي الصبر – ماكانش ممكن يكتسبها بدون الابتلاء !

{ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ } البقرة ١٥٥

- **يمكن تقصد الشر الأخلاقي .. طب بالنسبة للشر الطبيعي ، ليه الكون فيه ظواهر هدمية زي الزلازل والأعاصير والفيضانات ؟**

- الاتنين .. الأخلاقي والطبيعي ! الشرور الطبيعية موجودة على سبيل الاستثناء (كوصف لازم للوظيفة اللي اتخلق عشانها الكون ، زي ما عدم

وجود الحاجات دي في الجنة وصف لازم للوظيفة بتاعتها) .. والأصل في الكون هو الاستقرار والنماء – أما وجود الحاجات الاستثنائية فلأن العالم ((مخلوق)) ممكن الوجود ! وأخص صفة للممكن هي الفقر الذاتي ، صحيح هو يقترب من الكمال ؛ ودا لأن خالقه يتصف بالكمال ، لكن الكمال المطلق هو صفة .. للخالق .. وحده .. لا يشاركه فيها غيره ! فلو كان الكون كامل كان يبقى واجب الوجود ؛ لأن أخص صفة لواجب الوجود هي الغنى (الاستغناء عن الغير) .. اللي هي أعظم صفات الكمال - **وليه أصلاً يكون في شر سواء طبيعي أو أخلاقي ، هو مش ربنا قادر يخلق الكون بدون شرور خالص !**

- ماهو انت عمرك ماهاتفهم وجود الشر بدون ماتستوعب ٣ حاجات :-  
 (١) الإرادة الحرة (٢) التصور الأخروي (٣) وإن والابتلاء سبب ارتقاء ، وبدون معاناة ما فيش تقدم .. ودا أصلاً من أهداف الوجود الإنساني المتحمل بالأمانة ! فبدون ألم الجوع ماكنش حد اتحرك من مكانه ! وبدون ألم المرض – مش المرض نفسه حتى – ماكنش حد اخترع دوا ! وبدون معاناة الحياة ماكنش بقى في اختراعات ووسائل رفاهية ،،،، وهكذا .. لكن الملحد بيقترض واقع مُجتزأ ، وبيلزنا بالواقع – المُجتزأ – دا!!!! وبعدين بيطلب منا تفسيره !! 😊

يعني هو عاوز يحذف الثلاثة وخصوصاً (الآخرة) من المعادلة ويطالبنا بتفسير الشر في الدنيا لوحدها !! شوفت الفهولة 😊😊 مع إنه عشان يفهم صح لازم يتصور الآخرة كجزء لا يتجزأ من المعادلة فمابالك والآخرة هي الحياة الحقيقية مش الدنيا ؛ لأنها الأبقى (الأبد = المالا نهائية) فمهما تكون الآلام فقياساً بالآخرة هي لا شيء :  $\frac{س}{\infty} = \text{صفر}$  (حيث س مدة المعاناة) فالعوض الحقيقي في الحياة الباقية مش الفانية وفي الحديث القدسي : " **إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبْرٌ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ** "

صحيح البخاري

- إذا كان في حكمة في وجود الشر ، إيه الحكمة من وجود الـ ٣٢٠٠ دين اللي على وجه الأرض واللي كلهم بيكفروا بعض ويقتلوا بعض !! أسيب شغلي بقى وأروح أبحث ٣٢٠٠ دين عشان أوصل للدين الصحيح !!! دا أنا كده محتاج أعيش ألف سنة !

- أهى دي من أكبر الأكاذيب اللي اخترعها الملاحدة عشان ((كل)) الأديان الموجودة في العالم .. كلها على بعضها حوالي (٣٠) دين ! واللي هم في

الأصل ست أصناف مذكورين في الآية ١٧ من سورة الحج :-

(١)- **المسلمين ودول المؤمنين بالله وحده .. لا أشركوا ، ولا جحدوا نبوة**

(٢)- **اليهود & (٣)- النصارى والأتنين منهم مؤمن ومنهم جاحد لنبوة**

(٤)- **الصابئين (الحنفاء) دول منهم مؤمن (الموحدين اللي ماوصلتهومش**

**دعوى نبوة زي الفلاسفة وأهل الفترة) ومنهم جاحد لنبوة زي الربوبيين**

(٥)- **المجوس (الثنوية) & (٦)- المشركين (تعدد الآلهة) والأتنين دول**

**اختلطوا وإن كانوا – باعتبار الأصل – المجوس عبّاد أصنام بكتاب زي**

**ديانات فارس والهند ، والمشركون عبّاد أصنام مالهومش كتاب زي**

**ديانات الزن والشنتو اليابانية .. والمجوس بيضملمهم النهارده (الهندوسية**

**والسيخية والبوذية والطاوية والجينية والكونفوشيوسية ،،، ودي كلها**

**إبراهيمية ؛ لأن الهندوسية هي البرهمية وباقي ديانات شرق آسيا متفرعة**

**عنها ، وكأنهم مذاهب أو فرق فيها !! وإن كانت الكونفوشية والطاوية**

**منشقين من البوذية اللي هي نفسها منشقة من الهندوسية ..**

**فكل الأديان بتنتهي لسيدنا إبراهيم وإن كان بعضهم بيسميه (براهما) وبيخلع**

**عليه صفات الالهوية زي النصارى ماعملوا مع المسيح !**

**والست أصناف : منهم اتنين ديانات وضعية محضة ؛ لانكارهم الأنبياء**

**وهم (المجوس والمشركون) ودول خارج البحث لأن ما عندهومش وحي**

**وإنما كتبهم – باقرارهم – من تأليف الكهنة للتهذيب والاستنارة – في**

**زعمهم – بالتأمل ! فين بقى صعوبة البحث ؟!!! الحق أوضح من الشمس**

**- إيه علاقة براهما بإبراهيم !!؟**

- أبحاث كثير أشارت إن الاتنين عاشوا في نفس الفترة الزمنية ، وإن زوجة

براهما اسمها "سارا- سواتي" ، وإن معجزة براهما الكبرى نجاته من

النار .. اضافة لأن ثابت في التوراة إن سيدنا إبراهيم أرسل أولاده من

"قطورة" إلى المشرق (تكوين ٢٥ : ٦) ...

ودا مش اجتهاد حديث .. في القرن السابع الهجري الإمام "أبو الفضل

السكسكي" في كتابه "البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان" قال : وسمّوا

براهمة لإقرارهم بالله تعالى وتكذيبهم بالوسائط ، وهم الرسل ، إلا إبراهيم

عليه السلام فإنهم يقولون برسالته فسمّوا لذلك براهمة .

- **تقدر تدافع عن الخرافات الموجودة في الإسلام زي ما بتعمل دلوقتي ؟**

- الخرافات أشياء بلا دليل وأغلبها تتعارض مع العقل ، وشتان بينها وبين

الأشياء اللي لا تدرك بالعقل .. ودي موجودة حتى في العلم المادي زي

المفردة اللي بتزعموا إن الكون وُجد منها .. وحجمها أصغر من حجم

الإليكترون ! وكثافتها لا نهائية !!!!!!!!!!!!!

في الإسلام ممكن توجد مسائل لا تدرك بالعقل .. لكن .. مستحيل .. يوجد

في الإسلام شيء واحد – واحد بس – يتعارض مع العقل !  
وشيخ الإسلام الإمام ابن تيمية تعرض للموضوع ده في كتابه الرائع  
(درء التعارض) والكتاب في عشر مجلدات وأثبت من خلاله استحالة  
تعارض نص صحيح (آية أو حديث) مع عقل صريح

- أنا عندي أسئلة مش هاتقدر ترد على حاجة منها

- مافيش سؤال مالوش اجابة في الإسلام .. بس خلي بالك من حاجة : طرح  
الشبهات مش هايؤدي لأي نتيجة ؛ ببساطة لأن زي ما قولتلك قبل كده :  
لو عندك ألف سؤال هاديلك ألف جواب إن شاء الله .. لكن كل دا وقت  
ضايح لأن المحصلة صفر طول ماخنا بعيد عن (( القضية الكلية ))

- بالعكس ، انت لما بتجاوب أنا باستفيد من اجابتك

- أنا فاهم ، لكن قصدي إن اجابة الشبهات كل اللي هاتثبته إنك فاهم غلط ،  
لكن الصح إني أقدم لك الأدلة على (( القضية الكلية )) أو انك انت تقدم  
لي دليل عليها من وجهة نظرك .. بعيدا عن المسائل الفرعية اللي ما  
بتقفلش باب القضية الكلية نفسها (وجود الله سبحانه وتعالى)

- وليه بتهرب من الأسئلة

- فين الهروب ! انا عاوزك تفرق بين الخلل في التفكير والخلل في الفكرة ،  
خلل التفكير مابينتهيش لأن الأساس غلط ، لكن صحة أو خطأ الفكرة هو  
اللي هايعدل طريقة التفكير ، ولما طريقة التفكير تستقيم الرؤية هاتتضح  
وعشان أثبت لك إني بتكلم بموضوعية اختار العدد اللي يعجبك من  
الشبهات اللي انت شايف انهم أهم وأكبر الشبهات خمسة ، عشرة ، مية ..  
أي عدد تحدده – بس يكون عدد محدد .. واطرحها وأنا اجاوبك عليها ..  
بحيث إنك تتأكد إن دي مجرد شبهات مش حقايق وبعدها ننسى الشبهات  
خالص ونتكلم في البراهين والاثباتات ؛ لأن دا هو اللي هايحسم كل شيء

- عين العقل ، هاطرح عليك عشر أخطاء في الإسلام .. بلاش أقول خرافات

- طب انت بتوصفهم بإنهم أخطاء استنادا لإيه ؟.. الطبيعة مافيهاش خطأ  
وصواب !! خلط مطولين هو مجرد تفاعل ، والتفاعل لا يكون صواب  
ولا خطأ في ذاته ، والعكس : فصل مكونات مركب لعناصر أولية برضه  
مجرد تفاعل لا هو صواب ولا خطأ ،،، وهكذا .. ضرب أو سرقة أو  
حتى قتل زيد لعمره هو مجرد تفاعل بين ذرات دا وذرات دا

- عاوز توصل لإيه ؟

- حبيت أنبهك إن الملاحظة مافيش عندهم منظومة قيميية يقدرُوا يستندوا ليها

عشان يحكموا على شيء إنه خطأ ! ببساطة المادة والطاقة والطبيعة مايعرفوش حاجة اسمها (خطأ) .. مافيش – من منظور كيميائي – بين المواد الكيميائية خطأ ! وإنما كلها تفاعلات .. مهما اترتب عليها !! ودا كله تضييع وقت ، وبُعد عن إثبات وجود الرب اللي هو محل النزاع

- هاتجواب أسئلتني ولا هاتهرب

- أهرب إيه بس يا ابو أسئلة ، هو كل واحد فيكم جاي فاكّر نفسه جايب التايهة !! مانا طول النهار بجواب أسئلتك .. انت وغيرك ،،، لكن حبيت أوضح الموضوع .. عموماً : اتفضل اطرح شبهاتك

- الف اللي بتلفوه حوالين الكعبة دا .. مش وثنية؟!!!

- أولاً : اسمه طواف ،،،

- انت بتهرب من السؤال وتستخبي وراء المسميات

- أهرب 😊 هو أنا لسه قولت حاجة !! أنا قولت أولاً وكنت لسه هاكمل ثانياً وانت اللي قاطعتني ، فلو سمحت لما تسأل تسمع الإجابة وماتقاطعنيش

- آسف ، اتفضل

- أشكرك ، كنت بقولك أولاً اسمه طواف .. ثانياً تخيل معايا الصور دي وحاول تستحضرها في ذهنك :- الصورة الأولى هي صورة الإليكترونات وهي بتدور حوالين نواة الذرة ، والصورة الثانية هي صورة النجوم وهي بتلف حوالين مركز المجرة ، والصورة الثالثة هي صورة ملتقطة من أعلى للحجاج وهم بيطوفوا حوالين الكعبة .. هاتكتشف إن الصور الثلاثة بتشتمل على نفس الأمر .. الكون كله في حالة طواف من الذرة للمجرة (( وفي نفس اتجاه طواف الحجاج حوالين الكعبة – عكس عقارب الساعة )) بس إذا كانت الإليكترونات مسخرة للطواف حول النواة ، وإذا كانت الكواكب مسخرة للطواف حول مركز المجرة ، فالمسلم بيدخل في الطواف دا – اللي ربنا سخر عليه الكون كله – بيدخل فيه بإرادته واختياره وهو بيعلم بلسانه : لبيك اللهم لبيك !

ودي لوحدها لو ماكانش في الإسلام غيرها فهي كافية في إثبات إن اللي أمر بالطواف حوالين الكعبة هو اللي خلق وسخر الكون كله !

- بهرتني اجابتك

- مش تسبيك من العناد وتخضع لمن خضع له الكون كله ؟

- عاوزني أدخل دين بيستترق الناس ويحولهم لرفيق يتباعوا في الأسواق

- لأ طبعاً ، عاوزك تدخل الدين – الوحيد – اللي بيحرر الناس من الرق

- هات لي نص في الإسلام ييمنع الرق
- وهو الإسلام اللي اخترع الرق عشان يمنعه
- حتى لو ، المفروض إنه كان يمنعه
- دا رأيك من خلال المنظور الضيق اللي بتشوف منه الموضوع
- وإيه منظورك الواسع 😊
- أولاً بس أحب إنك تقر بحقيقة إن الإسلام ماخترعش الرق ، وأحب كمان انك تقر إن جميع الأديان أقرت الرق ..
- وثانياً بقى منع الرق - الفوري - اللي انت بتتكلم عنه - كان هايؤدي إلى كارثة اقتصادية واجتماعية ؛ لأن الصناعة ، والزراعة ، والتجارة .. وقتها كانت بتعتمد أساساً على الرقيق ، والمنع الفوري كان هايُسبب تعطيل لجميع المصالح الأساسية اللي كانت المجتمعات بتقوم عليها ..
- والإسلام فعلاً منع الرق .. لكن بالطريق اللي يجنب المجتمعات الكارثة الاقتصادية .. والطريقة الاعجازية اللي منع بها الإسلام الرق هي إنه أوجد منافذ لتحرير الرقيق ماكانتش موجودة وزود عددها جداً من كفارات على تنوعها ، وصدقات ، وجعل فك الرقاب - تحرير العبيد - من القربات ! وجعل تحرير العبيد من مصارف الزكاة التمانية !!
- وفي نفس الوقت .. سد جميع منافذ الاسترقاق - اللي كانت أكثر من عشرين - وما أبقاش إلا على منفذ واحد بس للضرورة الاجتماعية والاقتصادية دي .. وهو الحرب .. عملاً بالمبدأ القانوني العالمي المتمثل في (المعاملة بالمثل) زي ما أسرى المسلمين بيوقعوا في الأسر فكان أسرى أعدائهم بيوقعوا في أسرهم ..
- لكن .. التشريع الإسلامي - مع المبدأ دا - جعل الأصل هو المن ، وبعده في الترتيب الفداء { فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً } مُحَمَّدٌ ،
- فماكنش المقصد من ابقاء منفذ الحرب هو الرغبة في الاسترقاق ..
- مع ملاحظة الفرق الشاسع بين معاملة غير المسلمين لأسراهم ، وبين معاملة المسلمين لأسراهم .. فالأصل في معاملة الرقيق - في الإسلام - هو أنهم يأكلوا مما نأكل ويلبسوا مما نلبس ، مع عدم تحميلهم ما لا يطيقون ..
- (مَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ)
- رواه البخاري ومسلم
- بل وصل حسن معاملتهم لدرجة اعطائهم الحق في المكاتبه ، ودا يعرفك عظمة التشريع الإسلامي ؛ لأنه بيثبت إن للرقيق في الإسلام ذمة مالية

بمعنى إنه يقدر يشتغل – عند غير سيده – ويدخر مال يحرر به نفسه !!  
ودي حاجة مالهاش مثيل في جميع الأمم !! بل وصل الرقيق في الإسلام  
إلى أعلى المناصب .. زي المماليك اللي حكموا العالم الإسلامي ! ولذلك  
باقولها بالفم المليون : إن حال كثير من المواطنين في كثير من دول العالم في عصرنا !

- بس دا مايديكوش الحق في اغتصاب النساء تحت مسمى ملك اليمين
- اغتصاب !! لو جندي مسلم اغتصب مسبية بيقيم عليه حد الزنى ! للأسف  
بتسقطوا حال الرقيق في الغرب على حالهم في الإسلام ، وبتخلطوا – عن  
عمد أو عن جهل – بين ملك اليمين والسرية .. مش كل ملك يمين سرية !  
وعلى كل .. ملك اليمين عقد زي عقد زواج الحرة .. بنفس الحقوق ونفس  
الواجبات ! الفرق – الوحيد – بين العقدين إنها مالهاش حق رفض العقد  
ومن خلال العقد دا هي بتكون لرجل واحد (مش زي الجواري عند غير  
المسلمين) .. وبمجرد إنها تتجب بتصبح حرة !

- انتم كنتم بتستغلوا فقر الناس اللي مش قادرة تدفع الجزية عشان تدخلوهم  
في الإسلام

- انت بتردد كلام النصارى .. تعرف الجزية مقدارها كان قد إيه؟؟
- مش هاتفرق ؛ لأنها استغلال لفقر الناس لاجبارهم على دخول الإسلام
- لا ، تفرق ، وتفرق جدا ؛ لأن مقدار الجزية كان دينار واحد .. ورغم  
مقدارها القليل فهي كانت حولية ، يعني تؤخذ مرة واحدة في السنة ..  
وكانت لا تؤخذ إلا عن شاب مقاتل .. فلا تؤخذ عن النساء ، ولا الأطفال  
ولا الشيوخ ، ولا المرضى العاجزين عن القتال ولو كانوا شباب ، بل ولا  
عن الراهب المنقطع للعبادة (تخيل!!) ولا عن الفقراء – اللي انت بتزعم  
إن الجزية كانت لاجبارهم على الدخول في الإسلام 😊😊😊😊
- وخذ الأعب بقی .. تخيل إن الفقير – اليهودي أو النصراني – اللي كان  
بيعجز عن دفع الجزية كان بيأخذ من بيت مال المسلمين (تخيل) 😊😊  
وسيدنا عمر بن الخطاب جعل رواتب – من بيت مال المسلمين – كانت  
بتُصرف في أول كل شهر قمري لفقراء اليهود والنصارى غير القادرين  
على دفع الجزية 😊 ومن هنا تعرف أهمية الجزية اللي كان بيدفعها غير  
المسلم ، والزكاة اللي كان بيدفعها المسلم .. لأنهم كانوا من مصادر  
الإعانة الشهرية اللي كان بيحصل عليها الفقراء 😊 ورغم كل دا مفهمنكم  
إن الجزية كانت لإجبار الفقير على الدخول في الإسلام !! شوفت السخف

- عاوز تبيين إن تعاليم الإسلام عظيمة مع إنها انتشرت بالسيف وكانت سبب الإرهاب اللي في الدنيا

- يادي المبالغات الرومانسية ! انتشرت إزاي بالسيف والسيف كان مرفوع ضد اللي يعتنقها؟! تقدر تفهمني إزاي انتشرت التعاليم دي في مكة؟ طب إزاي انتشرت في ماليزيا ونيجيريا والهند والفلبين (بلاد مادخلهاش جندي مسلم واحد) .. طب تخيل إن أكبر دولة في العالم في عدد السكان المسلمين إندونيسيا .. مادخلهاش جندي واحد!!!! فبأي سيف!!!! والإسلام – النهارده – أسرع الأديان انتشارا في العالم .. بأي سيف!!!! ويكفي في الرد على زعمك إن تعاليم الإسلام كانت سبب في انتشار الإرهاب إنك تقرأ قول الله عز وجل : { وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا } سورة الإنسان الآية ٨ = سورة إيه ؟ (((الإنسان))) !!

الآية بتحرض ((الإرهابيين)) إنهم يطعموا الأسير من طعامهم ((على حبه)) يعني وهم بيحبوه ؛ بسبب إنه قليل ، ومع شدة احتياجهم له .. لكنهم بيؤثروا الأسير على نفسهم !!! عارف الأسير دا كان جاي يعمل إيه؟؟؟؟ كان جاي يقتل الإرهابيين دول !!! 😊😊

- بس برضه انتوا بتهينوا المرأة وتخلوها نص الراجل في الميراث

- لو عندك ابن في الجامعة وابن في الحضانة ينفع تدّي الاتنين مصروف زي بعض؟؟ عاوز الراجل اللي مسئول ينفق على زوجته ، وبنته ، وأخته ، وأمه ، وجدته .. ياخذ زي أخته .. اللي مش مطلوب منها تنفق على حد خالص .. (ولا حتى نفسها)!!!!

- ادّياها زي أخوها وخليها تنفق زي أخوها

- اللي يقول كده بيظلم البنت ؛ لأن الغالبية العظمى من العائلات فقيرة ، يعني ما عندهاش ميراث أصلا !! ولو عملنا زي ما بتقول نبقي حكما على البنات بالضياح .. عشان ساعتها تكون مُجبرة تصرف على نفسها ، مش كده وبس .. دي كمان هاتكون مُجبرة تجيب فلوس عشان تصرف على أمها وأختها الصغيرة وبنتها لو عندها بنت .. تخيل كلامك دا هايظلم البنات الفقيرة قد إيه!!!!!! واللي هم كفقيرات .. الغالبية الكاسحة !!

- وقطع الأعضاء تسميه إيه ؟ عشان واحد غلبان مش لاقى ياكل سرق يسد جوعه تنتقموا منه وتقطعوا إيده !

- بتجيبوا التخريفات دي منين؟؟!!!! الغلبان اللي مش لاقى ياكل لو سرق لا يقام عليه الحد !! فالمسروق لازم يبلغ نصاب معين = ربع دينار (أكثر

- من جرام ذهب يعني حوالي ٧٠٠٠ جنيهه – أنهى وجبة دي بقى اللي بالمبلغ دا عشان واحد يسد جوعه 😊) وسيدنا عمر أوقف الحد عن الناس في عام المجاعة .. أما بالنسبة للحد نفسه وإنه أمر تستشعنه النفس فدا هو الهدف منه .. شيء بتسميه القوانين الحديثة = الردع العام ، بمعنى إن تنفيذ حد واحد لمرة واحدة كفيل بتطهير المجتمع تماما من السرقات !! بل إن مجرد النص على العقوبة دي في القانون كفيل بردع الناس عن ارتكابها ! وعقوبة الحبس اللي بيتم تنفيذها – النهارده – بيستغلها الحرامي في التخطيط لسرقة أكبر 😊 يقوم بيها بعد خروجه من الحبس 😊😊😊😊
- **طب وعقوبة الخلود في النار هل دا شيء معقول !! واحد عاش كافر لمدة سبعين تمانين سنة يتعاقب بالنار خالدا مخلدا فيها !!!!**
- دا شيء متفق عليه بين جميع العقلاء في قوانين العقوبات .. وجريمة القتل اللي بتركتب في أقل من عشر ثواني بيُعاقب عليها بالسجن ((المؤبد)) واللي يعني مدى الحياة !! تخيل .. مدى الحياة .. ولاحظ استعمالهم لفظ ((المؤبد)) بدل من (مدى الحياة) باعتبار أن .. لو افترضنا وجود مجرم لا يموت فعقوبته هي السجن .. ((( إلى الأبد )))!!!! فما بالك وإن العقوبة بتكون على النية (الأعمال بالنيات) .. والكافر نوى الكفر (إلى الأبد)!!!! فبالتالي بيتعاقب .. إلى الأبد!!!! اللي كان ناويه لو عاش !
- **وعقوبة عذاب القبر ، ازاي انت مصدق بيها – وهي خرافة أصلا – يا سلفي ياللي بتحارب الخرافات 😊 والدليل إنها خرافة اننا شايفين تابوت لينين في الميدان الأحمر بدون عذاب ولا يحزنون 😊😊**
- ومين قالك إني مؤمن إن عذاب القبر بيحصل في الحياة الدنيا بتاعة تابوت الميدان الأحمر 😊😊😊😊 ، دي مشكلتكم : الخلط في مصادر المعرفة والتلقي .. عذاب القبر بيكون في حياة – تانية – اسمها حياة البرزخ ، مالهش علاقة بحياتنا الدنيوية ولا بميدانك الأحمر 😊
- **ماهي دي هي الخرافة .. بتصدق بحاجة وهي مجرد اسم ، لا شوفتها ولا تعرفها !! بس مصدقها ههههههههه (حياة برزخ - عفاريت - ملايكة ...)**
- ماشوفتهاش أه ، بس مصدقها لأنها ثبتت عندي بالدليل القاطع ، زي مانت ماشوفتش الخلية الأولى ومصدق بوجودها لأنها ثبتت عندك بدليل خبري عن تثق بعلمه مع إن الدليل الخبري دا ممكن يكون ظني ، لكن الدليل اللي ثبت به عذاب القبر دليل قطعي ؛ لأنه دليل النقل عن ثبت صدقه .. بمعنى إن لما ثبت عندي وجود الله عز وجل ((بأدلة قاطعة)) ، وثبتت

نبوة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ((بأدلة قاطعة)) أصبح الخبير عنهم في الأمور (الغيبية) يقين لا يقبل الشك .. استنادا ((للأدلة القاطعة)) اللي ثبتت ابتداء .. فهمت بقى الخلط عندكم ببيجي منين !!؟

- **نسبة المسلمين كام في العالم؟**

- ودا إيه علاقته بموضوعنا

- **بس جاوب**

- تقريبا ربع سكان العالم مسلمين

- **طب هل معقول ربع العالم يدخل الجنة وتلات أرباعه يدخلوا النار !**

- شوف .. الإتهام دا ببوجه – دائما – للمسلمين ! وعكسه هو الصحيح !!!!

الديانات الثانية فعلا بتقصر العالم الآخر على أتباعها فقط !! بس العبرة مش بمسميات الأديان .. العبرة بالإيمان بالله وعمل الصالحات .. والقرآن

بيرد على اللي بيجعل الجنة حجر على ديانتة { وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } { بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }  
البقرة ١١١-١١٢

{ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا } { وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ }

النساء ١٢٣ – ١٢٤

{ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }  
البقرة ٦٢

- **يعني انت بتؤمن إن المسيحيين هايدخلوا الجنة؟**

- قولتلك العبرة مش بالمسميات العبرة بمن أسلم وجهه لله (مش لمخلوق) من

آمن ((بالله)) واليوم الآخر وعمل صالحا ، ولو كان يهودي أو نصراني ..

حتى الصابئين (الحنفاء) هايدخوا الجنة وماعندهومش كتاب ولا نبوة !

- **حتى لو ماكانوش بيؤمنوا برسول الإسلام ؟؟؟؟؟؟؟؟؟**

- دخول النار للي أعرض بعد الفهم { وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ

مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى } لازم الأول يتبين له الهدى ، لأن العقاب – يوم

القيامة – للي بلغته الحجة الرسالية وأعرض عنها ، أما اللي مابلغثوش

فمش هايعذب أصلاً { وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا } والشيخ  
الألباني قال إن الغربيين وغيرهم اللي ماوصلتهمش الحجة أهل فترة

- خلاص ، واضح إني مش هاوصل معاك حاجة
- شوف .. زي ما قولتلك : لو عندك ألف سؤال إن شاء الله هاديلك ألف  
جواب .. لكن زي ما انت شايف .. كل دا وقت ضايع ؛ طول ما احنا بعيد  
عن الأسئلة الوجودية .. لأن إجابة الشبهات مش هاتغير حاجة
- يبقى نسيب تضييع الوقت وندخل ع الجد أتمنى تديني دليل على وجود الله
- حاضر .. بس لازم نتفق على حاجتين – عقليتين – لو ماتفقناش عليهم  
مش هانتفق على غيرهم ، ومش هاينفع يكون بيننا حوار أصلاً ؛ لأن  
الحوار هايبقى سفسطة !

- إيه هُم ؟

- (١)- مستحيل يكون الخالق موجود وغير موجود في نفس الوقت !!
- (٢)- الخالق – اللي ثبت وجوده – مستحيل يكون حد خلقه !!  
لو ماتفقناش على الاتنين دول يبقى الحوار سفسطة أقرب للجنون ، فلازم  
نتفق عشان مانلفش ونرجع ثاني ☺

- الأولانية ماشي .. لكن الثانية لأ

- تخيل حجم الكارثة اللي انتوا واقعين فيها !! والله يكفي المؤمن عزاً إنكم  
بتخافوا تقربوا من البديهييات دي

- أصل انت عاوز تستثني الخالق من قاعدة السببية

- سببية إيه وهو – سبحانه – مسبب الأسباب !! انت فاهم انت بتقول إيه !!  
لازم تفرق بين (الخالق) اللي هو علة كل ما سواه ، وبين المخلوق (الكائن  
بعد أن لم يكن) ، وعشان تفهمني أكثر هاقولك : لو كانت الطبيعة أزلية  
كان هاينفع أسألك مين اللي خلقها ؟

- أكيد لأ ، ازاي أزلية وهايبقى ليها خالق !

- أديك انت جاوبت ، الله – سبحانه وتعالى – هو الأول الذي ليس قبله شيء  
فماينفعش أبدا أنك تسأل مين اللي خلقه .. وكمان لأن هو ((الخالق)) يعني  
الخلق من العدم بيختص به وحده !! فإذا كان هو – وحده – الخالق يبقى  
ماينفعش تسأل مين خلقه !!

وبعدين افرض صحة السفسطة العبيطة إن الخالق له خالق ☺ وخالق  
الخالق له خالق ، إلى ما لا نهاية ! فانت مالك ؟!!! فرقت معاك إيه ؟!  
كده كده انت ملزم تُعبد اللي خلقك .. وهايحاسبك ! حتى لو له خالق ☺☺

- كلام معقول ، ماشي .. اتفقنا ع الحاجتين

- دلوقتي بقى حدد لي إيه اللي بتبحث عنه ، يعني إيه الحاجة اللي تدخل دماغك

- **ببحث عن دليل على وجود الله ، ودماغي صعبة مش أي حاجة تدخلها**

- ماتلخبطش نفسك ، بمنتهى البساطة .. الدليل على وجود الله – سبحانه

وتعالى – هو نفس الدليل على وجود أي شيء !!!! شايف بسيطة قد إيه !

- **إزاي ؟**

- إيه الدليل على وجود أي شيء ؟

- **قول حضرتك**

- بنثبت وجود شيء إما بالحس للشئ نفسه لو كان مدرك بالحس ، أو إن

كانت قدراتنا الحسية تعجز عن إدراكه فبنستدل على وجوده بالعقل استنادا

لأثره عن طريق استنتاج منطقي ! مثلا لو حبيت أستدل على وجود النهار

فإما هاعرف دا بالحس بإني أشوف نوره ، أو بالعقل استنادا لأثره .. فيما

إن ساعات الليل مرت يبقى الدنيا نهار ، وزى الجاذبية اللي ثبتت

باستدلال عقلي منطقي استنادا لأثرها المتمثل في سقوط التفاحة ،،،،

- **يعني دول أدلة وجود الله ؟**

- بقولك : وسائل .. دول الوسائل اللي بنتبّعها عشان نوصل للأدلة .. وتحت

كل وسيلة أنواع .. يعني الحس تحته : الفطرة ، والسمع ، والبصر ،

والشم ، والذوق ، واللمس .. والعقل تحته أنواع : شرعية ، وتجريبية ،

وتاريخية ، ومنطقية .. وتحت كل نوع من الأنواع عدد قد لا يحصى من

الأدلة .. وهي دي بقى اللي انت بتسأل عنها !!!!!!! واللي هي في الأفاق

وفي الأنفس استغرقت كل وسائل الإدراك عند الإنسان .. بل أبشرك أن

عدد الأدلة على وجود الله أكثر من عدد جسيمات الكون كله !!!! فكل ما

سوى الله مخلوق حدث بعد أن لم يكن .. وكل مخلوق آية للخالق .. وفي

كل ذرة من ذرات الكون آيات وبراهين تدل على العلم والقدرة والحكمة

في تصميمها ، وفي تركيب جسيماتها ، وفي التوظيف لكل جسيم ،

وتكامله مع غيره من الجسيمات في أداء وظيفته .. وكل دي آثار ، وأدلة

عقلية .. لا ينكرها إلا جاحد .. فضلا بقى عن الأدلة الحسية

- **هو في أدلة حسية على وجود إله !!؟**

- قطعا ، وهي أقوى الأدلة ، وتعبدت بيها البشرية كلها من يوم ماتخلقت ،

ولو ماكانش في غيرها فهي – وحدها – تكفي ، واحنا بنلجأ لغيرها في

حالة واحدة بس .. لما تفسد ، ويفقد الإنسان الاحساس والتميز بيها !

- **دليل حسي .. يعني أحسه بنفسه ؟**

- أكيد .. تحسه بنفسك ومن نفسك وفي نفسك ؛ وهو أقوى من النظر العقلي
- **إيه الدليل دا ؟!**
- الفطرة
- **بس دي مش محسوسة**
- محسوسة يقينا .. قصدك مش ملموسة
- **مش لازم دليل ملموس ، يكفيني دليل محسوس .. بس أحسه بنفسي !**
- الحر بتحسه بنفسك
- **طبعاً**
- والبرد ، والجوع ، والعطش ، والحزن ، والفرح ، والحب ، والكره ؟؟؟
- مش كل دي بالنسبة لك أشياء محسوسة .. بتحسها بنفسك ؟
- **اه**
- رغم عجزك عن اثبات ألمك وفرحك وجوعك عندك شك في حاجة منهم
- **لا**
- أهي الفطرة كده .. ربنا خلقتك مفطور على حبه وتوحيده وجواك احساس يقيني بإنك مفتقر إليه سبحانه وتعالى ، ودا احساسى فطري زي الاحساس الفطري بالجوع والعطش والحزن والفرح واللذة والألم والحب والكره ،،، كلها رغم إن مالهاش وجود ملموس – لا يمكن قياسها – لكن محدش يقدر ينكرها لأن ليها وجود محسوس ، وبيجتمع فيها العنصر الموضوعي مع العنصر الشخصي ، وكل ملحد يعلم يقينا من نفسه إنه بيحدد فطرته ! وبيحدد الشيء اللي هو نفسه حاسه – يقينا – بنفسه ، ومن نفسه ، وفي نفسه
- **دا من رواسب البيئية ، علمونا كده واحنا صغيرين**
- أبحاث جامعة أوكسفورد أثبتت سنة ٢٠١١ إن الأطفال بيتولدوا مؤمنين فطريا بالله وبالحياء بعد الموت .. الفطرة نزعة داخلية ، توجه وجداني كل إنسان بيحسه من نفسه .. إنه مربوب .. مفتقر .. لرب عظيم خلقه .. وبيتفرع منها الغرائز ، والمبادئ العقلية الضرورية ، والقيم الأخلاقية الموضوعية .. وكل دا من الناحيتين الأنطولوجية والابستمولوجية ! وكل دي حاجات مغروسة في النفس وكأنها ختم مكتوب فيه " صنع الله " ،،، بتحدد للكائنات أهدافهم الأولية ، وبتهديمهم لمنافعهم من أول لحظة في حياتهم .. ومافيش أدل على كده من رضاع الطفل حديث الولادة بدون ما حد يعلمه الرضاعة !! وهكذا في جميع الكائنات .. من طرق للتخفي وطرق لبناء البيوت .. وهجرات موسمية .. وكل ده بدون تلقي سابق أو

تعليم أو حتى خبرات سابقة ؛ بدليل إن شغالات النحل والنمل بتقوم بدورها ولا يمكن تفسير دا بالوراثة لانهم ببساطة مابيتوارثوش !!!! دول الملكة بتبيضهم والملكة مافيش عندها خبرة ؛ لانها مابتقومش بأعمالهم !! وزى برضه النطفة المنوية (الحيوان المنوي) اللي بيقطع رحلة لمدة ٣ أيام .. ويقوم بمهام محددة له سلفاً (بدون أي خبرة سابقة) ؛ لأن مافيش حيوان منوي بيرجع لجسم الأب عشان يحكي لخلايا (Mother Cells) المنتجة للنطف .. عن رحلته !!!!!!!!!!!!!

### - خلاص اطلع برا النفس

- شايف الكبر بيوصل لفين ! عارف إنك عاوز تشوف ربنا بس مكسوف تقولها لأنك عارف مدى سخافة الطلب

- لأ مش مكسوف ، والطلب مش سخيف ، دا طلب مشروع ومن حقي أطلبه لو كنت عاوز تقنعني

- طلبك ساذج .. وعامل زي اللي بيقول خايني أشوف صوتك – بعيني – عشان اصدق انك بتكلمني !

### - أنا مش محتاج أشوف صوتك لأنني سامعه

- ما هو ده قصدي .. الرؤية مش هي الدليل الوحيد للإدراك ، وسائل الإدراك هي الفطرة واللمس والشم والذوق والسمع والبصر .. والعقل ! تخيل لو أنا كنت مسافر واديتك محمول وقولتلك لما تحب نكمل حوارنا كلمني من خلاله ، روحت انت زي الشاطر قولت وليه استخدم المحمول ما أنا أكلمه وأسمع صوته – من غير محمول – زي ما كنت بتكلم معاه ، وكونه مسافر ده بس يستلزم إنه يرفع صوته لحد ما أسمعاه ، وفضلت حضرتك تصرخ وتزعق وتنادي بأعلى صوتك وتقولي أنا مش سامعك .. علي صووووووتك ،،،، تفكر أنا مهما عليت صوتي هاتسمعني ؟!

### - أكيد لأ

- أهي دي اهانة انت ارتكبتها في حق نفسك ؛ لما حملتها ما لا تحتمل

### - وإيه علاقة دا بموضوعنا ؟ هو ربنا مسافر !

- انت اللي قدرتك محدودة ، ولو نظرت للشمس وهي مجرد مخلوق هاتعمى فازاي هاتشوف الخالق !!!! ربنا جعل جواك فطرة محسوسة ، ووهبك عقل تقدر توصل بيهم لمعرفة الخالق ، وأنت بتلغي اليقين المحسوس ، وتتعامى عن آثار قدرة الله في خلقه ، وبتغيب عقلك !!! يعني بتتنازل عن آدميتك !!!! لأن الفرق بينا وبين الحيوانات إن الحيوانات بتقف عند حد المدرك بالحواس وفي حيوانات حواسها أقوى مننا بس احنا بنقدر نترجم

المحسوسات إلى معقولات .. والدليل العقلي هو أقوى أنواع الأدلة – بعد الفطرة – لذلك هو المكاف بمسائل الغيبيات باعتباره القادر على استيعاب قوانين المادة والطاقة ، الأزلي والأبدي ، المطلق والنسبي ، الماضي والمستقبل ،،، وغيرها من الأشياء التي لا تدرك بالحس ولا بالتجريب .. بل وأنه الوحيد القادر على ادراك خطأ الحس كالسراب .. وخطأ التجربة التي لا تعبر – بالضرورة – عن الواقع وإنما عن ادراكنا للواقع من خلال التجربة ، ودا من أسباب تغير العلم بتغير قدرتنا على ادراك الواقع

- فهمت ، بس أنا كنت عاوز أشوف عشان أقدر أصدق

- هو انت شوفت الكهربا؟! ومع ذلك بتخاف تلمس السلك لو كان مكشوف

- بخاف ألمسه لأنني شوفت اللمبة منورة

- هو ده قصدي .. انت ماشوفتش الكهربا لكن أدركت أثرها ، وهنا انت استوعبت وجود الكهربا لما شوفت الأثر الدال عليها ! بلاش دي ، عمرك شوفت ((الجاذبية الأرضية))؟!!! التي انت متيقن من وجودها بسبب أثرها!!!! بلاش دي كمان ، لما بكلمك في المحمول إزاي صوتي بيوصلك رغم المسافات التي بيني وبينك؟؟

- عن طريق الأشعة الكهرومغناطيسية

- شايف يقينك وانت بتجاوب!!!! أدبك ((متأكد)) من وجود حاجات عمرك ماشوفتها!! بل انت ممكن تعتبر انكار وجودها سخف وجنون!! استنادا للأثر الدال عليها واستدلالات العقل على إنها موجودة .. وهكذا في كل شيء عاوزين تثبت وجوده .... وبعدها يبقى انكار وجوده عبط زي عبط الإلحاد 😊 تخيل لما واحد يقولك مافيش حاجة إسمها كهرومغناطيسية ، ويبدأ يشرح إن الصوت المسموع هو نتيجة نبضات كهربية داخل المحمول .. لا أكثر ولا أقل ، وتقول له والنبضات دي جاية منين يقولك : من شاحن الكهربا ! ويبدأ يسرد لك في انتقال الكهربا من دائرة كهربية إلى أخرى ومن ترانزيستور لآخر .. ولو جيت عند الهوائي وقولتله ده هو المستقبل .. يقولك : أنا ماعرفش ده بتاع إيه!! بس دي مجرد فجوة معرفية 😊😊 ومش معنى وجود فجوة ، وحاجة العلم لسه ماتوصلهاش إنني اصدق بالكهرومغناطيسية 😊 غير لما تخليني أشوفها 😊

- هل ممكن أشوف حاجة تخليني أو من بما وراء المادة؟

- عموما .. ورغم كل اللي قولتهولك ، فأنا هاريحك ، وأحب أعرفك إن مافيش دين على وجه الأرض إلا وهايخليك تشوف بعينيك عجائب

- وخروق لقوانين الطبيعة ... بداية من ظهورات العدرا وغيرها من القديسين .. مروراً بظهورات آلهة الهندوس والبوذيين وغيرهم .. وانتهاء بظهورات آل البيت والبدوي والمرسي وغيرهم من أئمة الصوفية ،،،،،،،،،، يعني ما تفتكرش إن مافيش دليل ملموس ، لأ .. في ، بس دا دليل عبيط !!
- **أنا مش عاوز كل دول ، أنا عاوز ربنا نفسه**
- شوفت العناد .. والجحود .. والسطحية؟! سبحان الله .. الباحث عن الحق يكفيه دليل .. والمماطل لا يكفيه ألف دليل !
- دا أنا نفسي وصفت لك الظهورات بأنها دليل عبيط !! لكن وصفي له بالعبط دا من منظور إيماني ؛ لأنني عارف إنها بتسخير الجن !! لكن موقفك الإلحادي يجعل الظهورات دي – بالنسبة لك – دليل قاطع ؛ لأنها خرق – ميتافيزيقي – لقوانين الطبيعة !! وإثبات وجود الجن يهدم الإلحاد
- **أهو أنا عاوز الخرق الميتافيزيقي دا بالنسبة لربنا**
- وجود الكون – من العدم – مش ضرورة فيزيائية ، ولا حتى من الممكن الفيزيائي .. بل هو ممتع – مستحيل – فيزيائياً (طبقاً للقانون الأول للديناميكا الحرارية THERMODYNAMIC) فالطاقة وكذلك المادة لا تُستحدثان – فيزيائياً – من العدم .. وحيث إن الكون وجد بعد أن لم يكن فيتحتم الخروج خارج الفيزياء ، والتوصل – عقلاً – لما وراء الفيزياء (ما وراء الطبيعة METAPHYSICS) .. فيما ان المادة يستحيل تُستحدث فيزيائياً .. فهي إذاً استُحدثت ميتافيزيائياً!!!!!!
- أهو ((العلم)) نفسه هو اللي بيحيل إلى الماوراء!!! في إيه أكثر من كده !
- **مش فرضية زائدة إننا نصدق بوجود خالق ومافيش سبب طبيعي (فيزيائي) ممكن رصده علمياً من الكون له مباشرة ؟**
- عدم وجود سبب طبيعي دا دليل يهدم الإلحاد لصالح الدين اللي قال إن الخلق تم بـ ((كُن)) ولا انتوا عاوزين إله بيخلق بشاكوش ومسطرين ☺ ثم إن منتهى التناقض إنك تطلب سبب طبيعي قبل خلق الطبيعة ☺☺ السبب الطبيعي ما بيكونش غير في الممكن الوجود .. لو في سبب طبيعي مباشر كان واجب الوجود بقى مجرد فرد في سلسلة الممكنات!!!!
- واللي بينكر خالق الكون لعدم توفر سبب طبيعي بينه وبين الكون وبيعتبر دا فرضية زائدة ، عليه انه ينكر "مارتن كوبر" (مخترع الهاتف المحمول) لعدم وجود سبب طبيعي بينه وبين المحمول – بل يستحيل اثبات مارتن كوبر فيزيائياً انطلاقاً من المحمول – وعليه اعتبار أن وجود مخترع



وكلها مُنْقَادَةٌ لِأَمْرِهِ .. سواء في خلقها وإيجادها أو في الاختيارات التي  
بتحفظ هيئتها وبقائها .. وهي مالهاش خيرة في شيء من كده { وَرَبُّكَ  
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ }

- انت هاتجيبلي أدلة م القرآن !! #

- إيه العصبية دي !! هو أنا قولتلك تعبد بيها ! أنا ذكرت دليل - عقلي - سواء  
بقي موجود في القرآن أو في معجم أوكسفورد .. فانت مُلزم بدلالته !

- فين دلالته دي !!

- ملخص الدليل إن :-

شواهد الحدوث والتسخير - في جميع الممكنات - دليل احتياج وافتقار
والاحتياج الفقير لآبد له من غني صمد { يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ }
والغنى أعظم صفات الكمال .. { وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ }

فالدليل دا جمع الخلق والاختيار .. والاتنين الموجودات مفقورة ليهم !

ولا بد - في نهاية السلسلة - من فاعل غني .. (صمد) (حي) (مريد) !

(١)- الخلق .. أو الإيجاد من عدم ، وهاسميه ( الخلق العظيم ) بدل من ( الانفجار العظيم ) لأنه أعم .. ويشمل كل ما له بداية مش بس بداية الكون  
(زي خلايا جسم الإنسان اللي بتتغير - كلها - مرات ومرات في خلال  
حياته) وتلاقي أغلب الآيات القرآنية اللي بتتكلم عن البدء بتتكلم عنه  
بصيغة المضارع (يبدأ) { اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ } { أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ }

(٢)- والاختيار الدقيق (FINE CHOOSING ARGUMENT) بدل

من (الضبط الدقيق) ؛ لأن الاختيار أعم من الضبط .. ويشمل كل وجه !  
والخلق والاختيار بيضموا : الفطرة ، والغرائز ، والمبادئ العقلية  
الضرورية ، والأخلاق الموضوعية ، والحياة ، والوعي ، والجمال ،  
والإتقان ، والعناية (الحفظ) ، والمعلومات الحيوية ، والتعقيد غير القابل  
للاختزال ، وحاجات تانية كتير ،،،، كلها تم اختيار وجودها ، وهيئتها ،  
وحفظها .. بمشيئة .تدل أنه { عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ } وأنه { أَتَقَنَ  
كُلَّ شَيْءٍ } وبالجمع بين الخلق والاختيار فانت مُلزم بالاقرار بـ {  
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ } ، { الْحَيُّ الْقَيُّومُ } ، { فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ }

- مافيش حاجة أصلا اسمها خلق ، الطبيعة كانت كده وهاتفضل كده

- الطبيعة لا كانت كده ولا هاتفضل كده .. وإنما هي مجموع المخلوقات

كلها على بعضها .. ودي مفقورة للخالق في وجودها وهيئتها وحفظها !!

- لأنها مجموعة من الممكنات كل واحد منها حدث بعد أن لم يكن ..  
وبالتالي فالمجموع حادث بعد أن لم يكن
- مش معنى إن أجزاء الكون حادثة إن يكون الكون كله حادث ، انت كده  
بتسحب صفات الجزء على الكل ودا علميا غلط !
- علمياً غلط !! 😊😊 .. اتحفني وقول إزاي 😊
- على كلامك إذا كانت الأحجار حمرا فالجدار أحمر ، لكن الكلام دا مش  
صح دايماً لأن مايلزمش من أن الأحجار صغيرة إن الجدار يكون صغير  
فالأحجار صغيرة لكن الجدار اللي هو مجموعها قطعاً هايكون كبير
- بالعكس ، دي قاعدى مضطردة ومافيش عليها أي استثناء ، بس انت اللي  
فاهم غلط ؛ لأنك بتخلط بين الصفة الذاتية المطلقة والصفة الذاتية النسبية  
فالْحُمْرة صفة ذاتية مطلقة ، لكن الصغر صفة ذاتية نسبية ، بمعنى : لو  
كل أحجار الجدار حمراء فحتماً ولايد يكون الجدار أحمر ؛ لأن الحُمْرة  
صفة ذاتية مطلقة (الحجر أحمر في ذاته) أما الصغر والكبر فهي صفة  
بالنسبة لغيره ، بمعنى أنه أصغر من أو أكبر من .. فالصغر والكبر مش  
صفات مطلقة لكن مقيدة بالنسبة لغيرها ، فالجدار المكون من أحجار  
صغيرة هو نفسه هايكون صغير بالنسبة لجدار مكون من أحجار كبيرة ..  
وبكدا فالقاعدة مضطردة واستدلالي صحيح عقلاً .. وأنت اللي فاهم غلط
- مش يمكن جزء من الطبيعة يكون أزلي وجزء حادث ؟
- دي أسخف ؛ لأن نظرية الانفجار العظيم (الخلق العظيم) قضت عليها  
تماماً وأثبتت إن الطبيعة - كلها على بعضها - نشأت من العدم !
- بس دي مجرد نظرية مش حقيقة علمية
- دلوقتي بقت النظرية مش حقيقة علمية ! طب اشمعنى بتتعامل مع نظرية  
التطور – اللي هي غلط من ساسها لراسها - على انها حقيقة علمية !!!!
- مانا قولتلك إن التطور معترف بيه في المجتمع العلمي
- طب ماهو "الانفجار العظيم" معترف بيه في المجتمع العلمي و"جون  
ماثر" و "جورج سموت" اللي سجلوا صوته أخذوا عنه جائزة نوبل
- ماشي ، بس إيه علاقة دا بأزلية المادة ؟
- "ادوين هابل" أثبت بتليسكوبه سنة ١٩٢٩ إن الكون بيتسع ..
- وبعدين ؟
- اتساع الكون دا يثبت ايه ؟
- أظن هاتقول القرآن بيقول { وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ }

- أنا ماكونتتش هاقول كده ، لكن شوف ججودك !! عارف الآية و عارف الدلالة بتاعتها وبتعانده
- لأن موسعون ليها أكثر من معنى
- واشمعنى موسعون مش مرادف تاني !
- مايهمنيش ، لو سمحت خرينا في موضوعنا أنا عاوز دليل على وجود إله
- مايهمكش !! 😊 أنا بالزمك على فكرة مش باخد رأيك الشخصي 😊😊😊
- عموما هأكمل .. الكون بيتسع يعني حجمه بيزيد ، صح ؟
- أكيد
- ممتاز .. من ألف سنة كان حجمه أصغر من دلوقتي
- طبعا
- ومن مليون سنة كان أصغر .... وهكذا ... كل ما نرجع بالزمن هنلاقي حجم الكون بيقل وينسحق لحد ما نوصل للحظة حجم الكون فيها كان بيساوي .. صفر
- لأ طبعا ، مش ممكن يكون صفر
- ممكن جدا ، ودا هو التفسير العلمي ؛ لأن الكون مكون من ذرات ، وكل ذرة متعادلة كهربيا ، يعني عدد الشحنات السالبة بيساوي عدد الشحنات الموجبة .. فإذا انجذبوا واتحدوا تلاتشوا .. والنتيجة هاتساوي : صفر !
- ماتنساش المادة المظلمة
- تعادل الشحنة صفة مطردة .. لكل .. مكونات الكون – سواء مظلمة ولا منورة 😊 وإلا كان الكون إنهار
- عاوز توصل لإيه !
- الكون حجمه بيقل وينسحق بالرجوع في الزمن .. يبقى فيه علاقة طردية بين الزمن والحجم .. بحيث إننا لو افترضنا .. إن :
- الزمن (ن) = ١٣.٧ مليار سنة .. ودا أثبتته العلم ..... والحجم (ح) في أي لحظة من الزمن مجهول بالنسبة لنا فنرمز له ونقول إن (ح) = س
- وبما إن (ن) بتتناسب طرديا مع (ح) بحيث إن :-
- إذا كانت ن = ١٣.٧ \* ١/٢ (نص عمر الكون) = ٦.٨٥ مليار سنة
- فإن (ح) = س \* ١/٢ = ١/٢ س
- وإذا كانت (ن) = ١٣.٧ \* ١/٤ (رُبع عمر الكون) = ٣.٤٢٥ مليار سنة
- فإن (ح) = س \* ١/٤ = ١/٤ س
- لحد ما نوصل للحظة بداية الكون اللي الزمن فيها (ن) بيساوي ١٣.٧ \* صفر = صفر
- ف لحظتها الكون ها يكون حجمه (ح) = س \* صفر = صفر
- وفيين الدليل على وجود الله في كده ؟

- كيف بدأ الخلق ؟ مين المُبديء للكون من الصفر .. يعني .. من العدم !!؟
- العلماء في مفاعل سيرن استحدثوا جسيم من العدم
- لاااااااااااااااا مش صحيح
- لأ صحيح وحصل اكتشافه وسموه هيگز
- أنا مش معترض على انهم اكتشفوا جسيم ، أنا معترض على كلمتك إنهم استحدثوه من العدم ، وعشان أوضح لك اعتراضى هاسألك : هل مفاعل سيرن شيء ؟
- مش فاهم
- مش فاهم ايه ؟! بسألك هل مفاعل سيرن شيء ، يعني له وجود
- طبعا
- عشان كده أنا اعترضت ؛ لأن العدم هو اللاشيء ، يعني اللاوجود
- أيوه بس العلماء محوا كل شيء من أنبوب الهادرون ، يعني كان عدم
- غير صحيح لأن أنبوب الهادرون .. مكان .. وخاضع لمرور الزمن ! أما العدم فهو اللامكان واللازمان ، العدم هو اللاشيء على الإطلاق ! وثانيا لأن علماء سيرن قاموا بتفريغ أنبوب الهادرون من الأشياء (( اللي توصلوا لعلها )) وفضلت فيه الاشعاعات والطاقات اللي لم يتوصلوا للعلم بها !!! (دا لو هاتنزل معاك لطرحك وأغض الطرف عن إن كل اللي هم عملوه إنهم أطلقوا شعاعين في اتجاهين متقابلين – داخل مسرع الجسيمات – وكل شعاع منهم بطاقة مقدارها ٣,٥ مليون تيرا إلكترون وخلُّوهم يصطدموا ببعض .. وقدروا يرصدوا جسيم "هيگز" مش بالمشاهدة ولكن بالأثر !! ((ودا دليل ليّ مش ليك))!!!! وفي جميع الأحوال هم ماستحدثوش حاجة من عدم زي ما انت بنتوهم
- أصلاً ما فيش حاجة اسمها عدم بالمعنى الفلسفي ، العلم ما يعرفش غير العدم الفيزيائي بمعنى الفراغ
- صحي النوم ، العلم بيثبت العدم ويؤكد معناه في واحد من أهم قوانين الفيزياء (قانون حفظ الطاقة) اللي بيقول صراحة إن (الطاقة) لا تفنى ولا تستحدث من ((العدم)) .. القانون نفسه بيثبت العدم ، وقطعاً دا مش العدم بمعنى الفراغ ، وانت نفسك لسه بتستدل باكتشاف جسيم من الفراغ في أنبوب الهادرون ☺ يعني القانون بيتكلم عن العدم الفلسفي
- دا لا يثبت وجود ربنا
- وكيف بدأ الخلق ؟؟؟؟!!!!!! مين مُبديء الكون ((من العدم)) ؟

- عادي ، أوجد نفسه
- شايف الهدد ! أوجد نفسه وهو موجود ولا وهو معدوم !! 😊😊😊😊😊
- الكون نشأ من مفردة
- المفردة دي كان نصف قطرها صفر .. ((يعني عدم)) !!
- هي كانت بتقترب من الصفر .. لكنها كانت أكبر منه
- قولتلك إن عدد الشحنات السالبة – في العالم – بيساوي عدد الشحنات الموجبة ، ودا ثابت علمياً .. لكن إن المفردة كانت أكبر من الصفر فهو مجرد فرض – مع انعدام الدليل عليه – للتبرير الفيزيائي ! وجد التفسير الماورائي ؛ لأن الصفر هايحسم المسألة كلها لصالح الدين .. فهو مجرد تبرير !! والخلق من العدم هو التفسير الأنسب علماً وعقلاً لنشأة العالم
- انا مُصر على إنها كانت أكبر من الصفر حتى لو كان دا مجرد فرضية ، وبقولك إنها هي اللي نشأ منها العالم
- وأنا هاتنزل معاك في فرضيتك المتوهمة دي وهاقولك : ومين أنشأ منها العالم ؟ أيّ ما يكون اللي حصل فيها .. في النهاية دا فعل ، والفعل لا يقوم بنفسه .. وإنما يقوم بفاعل ، والفاعل لا بد يكون مريد (أراد في وقت دون وقت) وإلا أصبح فرد في سلسلة الممكنات ، والمريد لا بد يكون (عالم) بالمراد .. وحصول المراد دليل على القدرة ، و(العالم) (المريد) (القادر) لا يكون إلا .. ((حي)) .. ودا إلزام عقلي .. بوجود (( إله )) { بَدَأَ الْخَلْقَ }
- ليه لازم يكون مريد !
- عشان لو الفعل مش نتيجة لمشيئته هايبقى نتيجة تأثير غيره عليه فايبقى هو مجرد ممكن مش واجب ، وكل ممكن لا بد له – في النهاية – من واجب .. وإلا دخلنا في تسلسل الفاعلين اللانهائي .. ودا مستحيل عقلاً !
- عموماً مافيش فاعل ولا حاجة إنما حصل تحذب في الجاذبية
- ما أروعك ، ما أبدعك ، قول كمان .. بقى المادة نشأت من تحذب الجاذبية وهي الجاذبية هاتيجي منين إذا كان مافيش مادة 😊😊😊😊😊 الجاذبية هي أثر للمادة ، وإذا كانت المادة غير موجودة تبقى الجاذبية منعدمة !
- ولو تنزلت معاك .. فافتراضك الموهوم ما حلش المعضلة ؛ لأنني هأسألك ومين اللي حدبها ؟! التحدّب فعل والفعل لا بد له من فاعل 😊😊😊😊😊
- ممكن يكون قانون الجاذبية هو اللي انتج الكون
- القانون مجرد تصور ذهني ، مالوش وجود حقيقي خارج الذهن .. يبقى إزاي وهو غير موجود ينتج الوجود ؟! وبعدين القانون ما هو إلا وصف





(SPECIFIED COMPLEXITY) ، وتعجز - تماما - عن تفسير

التعقيد غير القابل للاختزال (IRREDUCIBLE COMPLEXITY)

ويستحيل تقدر تفسر ظهور الحياة من اللاحياة!!!!

شاييف مدى تهاافتها .. فضلا عن تفاهتها !

وفضلا بقى عن إن الفكرة نفسها - كلها على بعضها - بتتهار أمام رهان

باسكال باعتبارها (((خسارة غير محدودة))) !! يعني هبد وخيبة 😊😊

مع التحفظ على إن (رهان بسكال Pascal's wager) دليل ترجيح مش

دليل إثبات ، بل هو في الإثبات يساوي صفر ، وبإذكره بس لمجرد إظهار

سخافة فكرة الأكوان المتعددة اللي عملتها "صنم عجوة" 😊 :-

الله موجود	الله غير موجود
الإيمان بالله	ربح غير محدود في الجنة
الإيمان بالأكوان	خسارة غير محدودة في النار
	ربح دنيوي محدود

- بلاش أكوان متعددة .. مش يمكن يكون الكون (متذبذب) بينكمش وينفجر ذاتيا إلى ما لا نهاية ؟

- زعمك باللانهاية مستحيل لأنه هايتسبب مع تكرار الانفجار والانكماش

لفقد جزء من الطاقة في كل مرة .. ومع الوقت الطاقة هاتنتهي والكون

هايموت حراريا ، يعني لو افترضنا إن الانكماش والانفجار بلا بداية -

زي ما انت بتتوهم - كان زمان الكون مات حراريا !! وبما إنه مامتش

يبقى له بداية!!!!!! ونرجع ونقول : كيف بدأ الخلق!؟!!

- لو كان الكون مغلق فالطاقة مش هاتفقد

- هاتفقد من الكون المتسلسل ودا هايؤدي لموته حراريا ، لكن انت لو بثبت

كون مغلق فأنت ملزم بإثبات الخالق .. اللي أغلقه !!! 😊

- محدش أغلقه ، هو مغلق بلا سبب

- وبرضه حتى لو افترضنا إنه مغلق بلا سبب 😊😊😊 فالمشكلة هاتفضل

بدون حل ؛ لأن الانفجار والانكماش متتابعين ، واحد بيحصل وبيكون

حصوله سبب في حصول الثاني ، يعني كل واحد منهم بيمثل البداية للتاني

بمعنى إن كل واحد منهم (ممکن) مش واجب .. فهو مجرد (فعل ممكن)

بيفتقر لواجب ((فاعل له)) ، وإذا كانت الأفعال دي لا بداية لها فدا يثبت

وجود الفاعل ((المريد)) اللي لا بداية لأفعاله !! بس انكماش الكون أصلا

مجرد افتراض - بلا دليل - والمفاجأة ! إن الكون لو انكمش (وانعدم)

يستحيل ينفجر تاني 😊😊 إلا بخالق { يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ } الروم ٢٧

- بلاش الانكماش ، يمكن يكون سبب الكون له سبب ، والسبب له سبب ،،،

إلى ما لانهاية .. وكلها أسباب طبيعية

- بلاها نادية ، خُد سوسو 😊😊

- 😊 ، معلش جابوب

- هابر هنالك ببساطة : مش الكون له بداية ؟

- أيوه

- طيب ،،،

كل ما له بداية لابد له من مُبْدئ
بما أن : الكون له بداية
إذن : الكون له مُبْدئ

وعلى التقديرين :- سواء .. البداية المطلقة .. فهو المُبْدئ لها ..  
أو حتى بدايات الأسباب – المزعومة – اللي لا أول لها .. فهي أفعال هو  
فاعلها بلا أول لأفعاله ؛ لأنها كلها ((ممكنت)) لابد لها في النهاية من  
واجب !! حتى لو كانت لانهاية !! فلا بد لمجموعة الأسباب (الممكنة) من  
مُبْدئ (واجب) .. ((صمد)) .. (فَعَّال لما يريد بلا بداية لا لفعله ولا  
لإرادته) .. { وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ } الروم ٢٧

وخلي بالك .. بدايات الأسباب المُتَعاقبة اللي لا نهاية لها .. أي بداية منها  
عُمرها ماها تكون من مفردة ! 😊 فالزعم بالأسباب اللانهاية اثبات لوجود  
الخالق القادر على الایجاد من العدم (صفر حجم) ، والفَعَّال بإرادة وعلم !  
وحتى البداية اللي نشأ فيها الكون من مفردة (أصغر من ثابت بلانك) دليل  
على القدرة المطلقة للمُبْدئ ، والاختيارات (الدقيقة) اللي ابتدت بيها دليل  
على علمه ومشينته ، والقدرة والعلم والمشينة لا يكونوا إلا في ((حي)) ..  
يعني في ((جميع)) الحالات هاتوصل للإله { وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ }

- كلامك مُقنع .. بس يمكن في سبب غير دول لبداية الكون وأنا ماعرفوش  
- وليه العناد والجحود ده ! ليه ممكن تفترض (كل) الخرافات – اللي يستحيل  
اثباتها – دي !!!! وتستبعد الحقيقة – الوحيدة – اللي هي الحق المطلق !

- لأنني ماعرفش بس مش معنى إني ماعرفش إن يكون البديل إن إله خلقه  
- انت جاي على أصل الموضوع وتقول ماعرفش ! بتتجاهل ((أهم)) مسألة  
على الاطلاق ، وعاوز تبني إلحادك على إنك ماتعرفش !!!! بتقول كده  
ومش مكسوف !! طب لما انت ماتعرفش بتجزم ليه إن مافيش إله !!!!!  
ماتخليك متسق مع نفسك وتقول يمكن إله خلقه ويمكن لأ .. فهمت بقى ليه  
الإلحاد ((إيمان بكفر)) إيمان ((أعمى)) بأغبي مذهب وأكبر خرافة !!؟

- يعني لمجرد ان عندنا فجوة معرفية في إننا مش عارفين سبب لبداية  
الكون فحضرتك افترضت إن إله خلقه وعاوز تلزمني أصدق لسد الفجوة

- مش فجوة معرفية ! دي خيبة قوية 😊😊 وما بلزمكش بافتراض ، وعُمري ما هاعمل كده ، أنا بالزمك بضرورة علمية ، وحتمية عقلية .. اللي بالزمك بيه هو المبدأ اللي قامت عليه كل العلوم والمعارف الإنسانية والضرورات العقلية ، واللي يُعتبر جده هدم للعلم ، والعقل ، والمنطق !
- **إزاي يعني ؟!!!**
- في جميع العلوم هل بيتم الكشف عن المؤثر ، وبالبناء عليه بيتم توصيف الأثر ولا العكس ؟
- **مش فاهم**
- على سبيل المثال : هل "نيوتن" شاف الجاذبية وبناء على رؤيته لها وضع قوانينها ، ولا العكس يعني شاف أثر الجاذبية متمثل في سقوط التفاحة وبالبناء عليه أثبت الجاذبية ؟
- **شاف الأثر**
- "جوزيف طومسون" شاف الإليكترون ولا توصل له بالأثر الدال عليه ؟
- **توصل له بالأثر**
- هاينريش هيرتز" وموجات الراديو ، جيمس ماكسويل" والكهرومغناطيسية وغيرهم وغيرهم ،،،، كلهم توصلوا من الأثر لوجود المؤثر .. وهكذا في العلوم والمعارف الإنسانية .... انت نفسك .. هل شوفت الخلية الأولى اللي بتزعموا إنها السلف المشترك لكل الكائنات ؟؟
- **لأ**
- تعرف عنها أو عن صفاتها حاجة ؟
- **لأ**
- متأكد من وجودها بنسبة كام في المية ؟
- **١٠٠% عشان هي التفسير العلمي لوجود الكائنات الحية**
- مع التحفظ ! هو نفس المبدأ في كثير من المعارف ،،،، كلها أشياء خارج مجال الرصد تماما ، ومع ذلك مافيش ملحد عنده شك في حاجة منهم ؛ لأنه استنادا للأثر بيتوصل لهم باعتبارهم نتائج صحيحة بنسبة ١٠٠% فالاستدلال بالأثر على وجود المؤثر هو المبدأ اللي بتقوم عليه العلوم والمعارف ومن غيره هاتنهار جميع المسلّمات والبيديهيات ! وساعتها لا هايكون فيه علم ، ولا عقل ، ولا منطق ، ولا معرفة .. وسلم لي ع الإلحاد
- **بس الأثر ممكن يتفهم غلط**
- وعشان كده لازم نشترط الكفاية والتناسب بين الأثر والمؤثر ، ودي الحاجة اللي بتهدم كل (مش يمكنك) وبتخلي الإلحاد أكبر خرافة وأغبي مذهب ؛ فالخلية الأولى – مثلا – تَكُونُها مستحيل بالتصور الإلحادي زي



- **وليه حضرتك بتجمع الخلق مع الاختيار ؟ ماهو دا حاجة ودا حاجة ؟؟**
- لأنهم مش منفكين عن بعض ، فما من مخلوق إلا واطلق على هيئة (صورة) معينة ، ويستحيل تفصل ايجاده عن هيئته (صورته اللي اخلق عليها) .. فهو مخلوق ((باختيار)) يكون كده ! ويستحيل يوجد موجود بلا صورة .. وما من صورة إلا ويسبقها براء (بمعنى ايجاد) ، وما من براء إلا ويسبقه خلق (بمعنى تقدير) ودا يلزم منه - حتما - اثبات { **الْخَالِقُ** **الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ** } الخالق اللي قَدَّر (باختيار) ، وبعدها أوجد ما قدره (باختيار) ، وعلى صورة معينة (باختيار) .. مش بس كده ، دا كمان أوجده لوظيفة محددة له قبل خلقه .. وبحفظ لاستمراره في أداءها .. مشيئة بعد مشيئة ، بعد مشيئة ، بعد مشيئة { **يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ** } القصص ٦٨ والفعل ((( (الاختياري) ))) .. بينسف الإلحاد - تماما - بلا أدنى شك
- **أدنى شك !! يعني أقصى حاجة تقدر تثبت وجود الله بنسبة كام في المية ؟**
- ١٠٠% ، ولو كنت استوعبت كلامي فعلا .. كنت فهمتها من نفسك !
- **١٠٠% إزاي والموضوع كله غيب !**
- لأنه غيب مؤسس على براهين يقينية من الفطرة اللي بتحسها من نفسك بنسبة ١٠٠% ومن العقل اللي بيدلك عليه بنسبة ١٠٠%
- **اللي يقول ١٠٠% دا يبقى شخص بتحكمه العواطف مش العقل**
- كلامك دا ينطبق عليك انت لما زعمت ثبوت الخلية الأولى (السلف المشترك) بنسبة ١٠٠% مع كونها مثلث بأربع أضلاع - زي ماشرحتك من شوية - فدا بيأثر على نسبة الـ ١٠٠% اللي انت بتزعمها ! بيضعفها ! وكمان .. الكلام دا ينطبق على اللي تصوره عن الخالق بلا دليل ، أو لما يكون التصور ممتنع - مستحيل - فيكون التصور شيء زائد عن وجود الخالق وبيأثر على نسبة الوجود بدرجة أكبر ومايقدرش يقول بـ ١٠٠% لكن لما الإيمان بالخالق يتم اثباته بدليل موافق لصفات الخالق - اللي ثبت وجوده - ساعتها أدلة وجوده بتبقى زي أدلة صفاته ثابتة بنسبة ١٠٠%
- **فهمت الحجة الأولانية بس باقي الكلام مش مفهوم ، مافهمتش منه حاجة**
- الصمد (واجب الوجود) وجوده ثابت بنسبة ١٠٠% مافيش عاقل يخالف في دي - حتى لو كان ملحد ؛ لأن جميع الممكنات لازم تنتهي له ، وانت نفسك بتثبت سبب لبداية الكون بس بتقول إنك ماتعرفش هو إيه 😊😊
- نيجي بقى لصفاته .. الایجاد دليل على القدرة بنسبة ١٠٠% ، والاختيارات دليل على الإرادة بنسبة ١٠٠% ، والاتقان دليل على العلم بنسبة ١٠٠% ، والعلم والقدرة الإرادة لا يكونوا إلا في ((حي)) وكده ثبت إن سبب الكون (( إله )) بنسبة ١٠٠%

- وهكذا ،،، من إن نفع العباد بالإحسان إليهم دليل على الرحمة ١٠٠% وتكثير ما تزداد الحاجة إليه (كالهواء والماء) دليل على الحفظ ١٠٠% وإرسال الرسل دليل على العدل ١٠٠% ، والتوظيف التكاملي دليل على الحكمة ١٠٠% وهكذا ،،، ولما صفات (واجب الوجود) بتوافق مع التصور الإيماني فبتكون نسبة الوجود اللي بتسأل عنها للإله ١٠٠%
- **بس دي صفات يقدر أي حد ينسبها لإلهه السماوي ؛ لأنها في النهاية صفات لواجب الوجود**
- فعلا .. وكان ممكن (( كل دين )) يقدر يثبت (( إلهه )) بنسبة ١٠٠% ! لكن المشكلة .. إنهم بيرجعوا يهدموا المعبد – فوق دماغهم – لما بيخترعوا تصور (ممتنع) للإله .. اللي بيؤمنوا بيه !!!!!!!  
فالتصور دا بيكون شيء زائد عن مجرد الوجود وبيأثر على نسبته !  
**مثلا :** حد يتصور إن الإله (واجب الوجود) مولود وأزلي في نفس الوقت ساعتها ما يقدرش يقول إن إلهه موجود بنسبة ١٠٠% لأن التصور نفسه ضد الـ ١٠٠% بسبب التناقض العقلي  
أو لو قال إن الإله (واجب الوجود) ثلاث وجودات حقيقية وفي نفس الوقت وجود واحد حقيقي ! فالتصور دا نفسه ضد الـ ١٠٠% **لنفس السبب !**  
ولما حد تصوره إن الإله (واجب الوجود) انشق نصفين واتجوزوا بعض وانجبوا جميع الموجودات !!!!!!! فـ دا كمان مايقدرش يقول إن إلهه موجود بنسبة ١٠٠% عشان – برضه – التفاوت بين التصور والصفات لأن كده بيخلي **واجب الوجود ممكن الوجود !** وهكذا ،،،  
لكن في الإسلام (واجب الوجود) صفاته ووجوده مافيش بينهم تفاوت ! في الإسلام .. **العبادة .. للخالق .. الصمد .. (واجب الوجود) نفسه !** مش لتصور عنه ؛ وعشان كده الإيمان الإسلامي هو – الوحيد – اللي يصح وصفه بنسبة الـ ١٠٠% .. ودي حاجة مش مفهومة في الغرب اللي بيرفض نسبة الـ ١٠٠% بسبب فكرته عن الأديان وإن تصوراتها عن الإله بتتعارض وتتناقض مع وجوده !  
فماتخاطش انت – وانت هنا – بين الإيمان الإسلامي **بالخالق نفسه** .. وبين تصورات باقي الأديان **عن الخالق** .. لأن الخلط هنا جهل مركب !
- **الـ ١٠٠% كده بتخلي الموجود الغيبي بقى كأنه موجود مشهود !**
- طبعا ، مشهود عقلا ١٠٠% ؛ لأن وجوده هو التفسير – الوحيد – لوجود الكون والحياة بالاختيارات دي .. باعتبار إن كل فعل يجب ان يكون له

فاعل يتناسب معاه ! والقاعدة دي - زي ما قولتلك - بتهدم كل مش  
 إمكاناتك 😊 ؛ سميها السبب الكافي أو (الفاعل الملائم) أو المناسب ، أو  
 الضروري أو (التفسير المنسجم) أو التفسير المنطقي أو (العقلي) أو العلة  
 التامة أو (الضرورية) .. المهم إن أيّ ما يكون الوصف فهذا الشيء سابق  
 في وجوده على العالم ، ووجوده دا هو التفسير العقلي لوجود العالم حتما  
 وضرورة (بنسبة ١٠٠%) ،، فالكون وُجد بعد أن لم يكن : (قدرة -  
 قدير) & متحرك : كل اجزائه في حالة (سباحة) ، بهندسية منتظمة ،  
 حول نفسها ، وحول غيرها ((بتمدد مستمر لمليارات السنين (!!!!!)) ومن  
 غير ما تسقط لتحت (زي تقاحة نيوتن) !! مركب (تركيب محكم) مش  
 بسيط مفرد ، ولا عشوائي فوضوي & مُصمّم غائياً (العين للبصر ، الأذن  
 للسمع ، الأكسجين للتنفس ، الشمس ضياء والقمر نور و"السوبر نوبا"  
 للعطالة) بتناسق وانسجام ، ووقت بدء : (مشيئة - فعال لما يريد) بتعقيد  
 تكاملي : (من الذرة إلى المجرة) : (حكمة - حكيم) & وثوابت : بدقة  
 متناهية الضبط (علم - عليم) & مش بس كل ثابت منهم بالقدر دا من  
 الدقة الفائقة ، لأ ، دا كمان الثوابت دي مقترنة مع بعضها عشان تشكل  
 المنظومة الغائية دي من الذرة .. للمجرة .. للنظام الكوني كله .. بطريقة  
 تسمح بوجود حياة ! ومافيهوش حاجة - صغيرة أو كبيرة - إلا بقانون  
 (لدرجة لا تسمح بوجود ولو صدفة واحدة) فمافيش عشوائية !! كل  
 الوجود نظام وقانون يؤكد القيوم المهيمن .. اللي بيخلق ويختار .. فلا  
 يكون إلا (( حي )) { ذَلِكُمْ اللهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ } يونس ٣

### - تاني من فضلك .. عيد النقط دي مرة ثانية

- (١)- الكون وُجد بعد أن لم يكن (٢)- متحرك حركة هندسية منتظمة دليل  
 اختيار (٣)- ومركب يعني مش بسيط ، لأ دا من اللحظة الأولى في عمر  
 الكون تم تركيب الكوركات باختيارات عشان الكون يبقى بالهيئة دي (٤)-  
 بتصميم غائي يعني مش تركيب وخلاص ، لأ ، دا كل شيء فيه له هدف  
 والهدف سابق لوجوده (٥)- وتعقيد تكاملي مذهل ، وقد لا يقبل اللاختزال  
 (٦)- وثوابت متناهية في الدقة بدأت مع بدايته (٧)- وقوانين تحكم كل  
 أجزاءه لدرجة بتسمح بالتنبؤ المستقبلي للأحداث والظواهر ، وحتى اللي  
 ممكن بيان على إنه صدفة ، أو خبط عشواء ، هو نفسه خاضع لقانون  
 بحيث إن لو توفرت نفس الظروف اللي حصل فيها هايجصل تاني ..  
 وبنفس الطريقة ((زهر الطاولة إذا تم وضعه قبل الرمي بطريقة معينة

وتم رميه في اتجاه معين وبقوة معينة ، فمهما أعدنا رميه بنفس الطريقة  
هانحصل على نفس النتيجة)) فمافيش في الكون صُدف ولا عشوائية ..  
كل شيء بنظام محكم وقانون .. وافتح أي كتاب فيزياء أو كيمياء وهاتشوف  
بعينك مدى تعقيد ودقة النظام والقوانين !!!

وأهم القوانين دي القانون الحيوي .. اللي هو القاسم المشترك بين جميع  
الأحياء ، فكل الأحياء بيقيموا بنفس الوظائف الحيوية ، ودا بيدل على  
وحدة الهدف أو التصميم الغائي ، وأقرب مثال له مجموعة الساعات  
الموجودة في أماكن مختلفة وكلها بتشير لنفس الوقت وبنفس الآلية ، ما  
يدل على ((التصميم الغائي)) المشترك بينهم .. والسابق لوجودهم ..  
فضلا عن الحياة نفسها .. واللي هي شيء .. مُتسامي .. على المادة ،  
ويستحيل توجد بدون إله ((حي)) ! لأن - عقلا - فاقد الشيء لا يعطيه !  
والأخلاق الموضوعية .. اللي بتثبت إن القيم مغروسة - فطريا - في  
النفس الإنسانية من لحظة تكوينها !!!!!!!!!!! وهي اللي بتحدد الخير  
والشر - الموضوعيين - بين الناس .. كل الناس !!

والوعي .. اللي هو آية لوحده وبرهان ضروري يُستدل به مش عليه ومن  
الغباء الظن إنه نشأ من مادة بلا وعي ! وبفعل عمليات غير واعية !! 😊  
والجمال .. (بعناصره الموضوعية) اللي بينسف فكرة الإلحاد من جذورها  
عاوز بعد كل دا تساوي موقفي بموقفك !! وأدلتني بـ (مش يمكن) بتاعتك  
المفروض لو عاوز تهدم أدلة وجود الله - سبحانه وتعالى - تنسى (مش  
يمكن) بتاعتك .. وتجب تفسير يستوعب كل الجزئيات دي !  
أنا قدمت لك تفسير (((علمي))) لأن تفسيري استغرق جميع الجزئيات  
اللي فاتت .. فلو عاوز تردد رد علمي يبقى لازم ردك يستوعب ((كل))  
الجزئيات دي ((سوا)) مش تاخذ (جزء) منهم وتحاول تهدمه بـ (مش  
يمكن 😊) وتتوهم إن موقفنا متساوي !

- أرد على كل دول مجتمعين أزاى ، أظن مش ممكن !!

- يا سلام عليك يا أبو (مش) ، اتحولت من (مش يمكن) لـ (مش ممكن) 😊

- هههه ، مانت توهنتني

- وهازيدك من الشعر بيت وأقولك : حتى = لو افترضنا = إنك قدرت  
تلاقي تفسير مادي يرد عليهم مجتمعين - ودا في المشمش 😊😊 - عُمر  
موقفنا ما هايكون متساوي ؛ عشان الحالات الأربعة بتوع "بسكال"  
هايروحوا موقفي على موقفك !!!!!!!!!!!



- طب ما انت كده بتثبت وجود الله ! سامحني .. صحتك م النوم ☺
- شكلك عاوز تدخل الجنة على حسابي
- يا عم تعالى ندخلها سوا
- طيب بالمناسبة .. ليه ربنا يخلقني وهو يعلم اني هادخل النار ؟
- السؤال بيجابو نفسه ، لأنه يعلم إنك تستحق النار .. والحكمة ((وضع الشيء في موضعه)) يعني لو كان خلقك في النار فماكانش هايبقى ظلمك لأنه - زي مانت قولت : ((يعلم)) !! لكن برحمته أعطاك فرصة تختار بحرية .. فخلقك .. في الدنيا ..! وأنت اللي اخترت الكفر بإرادتك !
- بس كتب إنني في النار .. يعني داخل داخل .. طب ذنبي أنا إيه ؟
- كتب بالوصف ، يعني الكتابة .. بتوصف .. اللي انت هاتعمله !! لكن .. مابتجبركش تعمله !
- طب مش كان يسألني من الأول إذا كنت عاوز اتخلق ولا لأ ؟
- سؤالك غلط ، هاتتسأل إزاي وانت معدوم !!!! ماهو لازم تتوجد عشان تتسأل ☺☺ ولو اتخلقت للحظة عشان تتسأل فيها .. منين هاتجيب الخبرة اللي تؤهلك للإجابة وانت عمرك كله لحظة واحدة؟! انت مشكلتك مش في الوجود من العدم دي نعمة يقينا ، والنعمة توهب .. زي مانت نفسك بتودي ابنك المدرسة بدون ما تستشيريه ، بل لو رفض بتوديه غصب عنه عشان دا الخير له ..
- فالمشكلة مش في الإيجاد ، مشكلتك في المسؤولية اللي اترتبت على الوجود .. ودي ربنا عرضها على السموات والأرض والجبال فأشفقوا منها ! والإنسان (هو) اللي حملها في عالم الذر !! { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا }
- الأحزاب ٧٢
- كونك مش فاكتر دا مايتثبتش إنها ماحصلتش ، مانت مش فاكتر كل الأحداث اللي مرت بيك في فترة الحمل ! وحتى بعد تشريفك الدنيا فانت - برضه - مش فاكتر حاجة عن كل الأحداث اللي مرت بيك في فترة الرضاعة ☺
- مابتثبتش إنها ماحصلتش ، لكن ماهي مابتثبتش إنها حصلت !!
- فاكتر جوابي عن عذاب القبر ؟ مش قولتلك إنه لما ثبت عندي وجود الله عز وجل بأدلة قاطعة ، وثبتت نبوة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بأدلة قاطعة ، أصبح الخبر عنهم في الأمور الغيبية (اللي منها ميثاق عالم الذر) يقين لا يقبل الشك .. استنادا للأدلة القاطعة اللي ثبتت ابتداء !

- انت انقذتني ، أنا كنت على حافة الجنون ، وربما الانتحار
- الله يهديك .. وعلى إيه كل ده !!!!
- أنا سعيد بحوارنا جدا وإننا وصلنا لكده ودا يشجعني أسألك ليه بتعتبر الإله واحد ؟ ليه ماتكونش الآلهة متعددة ، الهند لوحدها فيها ٣٦٥ مليون إله ؟
- ألف بس تقريبا ، الملحددين دايمًا يببالغوا في الأرقام على أساس إن محدش هايعد وراهم 😊 ولاحظ إن (الآلهة) دول كلهم في دين بيقول إن الآلهة دي مجرد صور (مظاهر) لإله واحد .. هو الخالق !
- نفس الأمر في اليهودية والنصرانية والإسلام كلهم بيجمعوا على الإيمان بخالق – واحد – للكون لكن عند كل واحد منهم تصور مختلف للخالق دا
- **وليه مايكونش فعلا في أكثر من إله ؟**
- إيه التطرف دا !! انت انتقلت من جدد الخالق للإيمان بأكثر من خالق 😊
- **مش قصدي ، أنا خلاص مش بجادل .. أنا عاوز أتعلم منك مش أكثر**
- عشان التعدد قرين الضعف .. مجرد وجود أكثر من مثال لشيء واحد دليل على ضعف الشيء دا ! والضعف .. يتنافى .. مع الكمال المطلق للصدمة (واجب الوجود) اللي كل ما سواه محتاجله وهو غني عن كل ما سواه
- **ليه دليل ضعف ؟**
- إذا كان موجود شيء إيه فائدة وجود المثال الثاني له ؟ على سبيل المثال إيه فائدة وجود المصباح الكهربائي والشمس موجودة ؟
- **عشان في أماكن مابيوصلهاش نور الشمس**
- هو دا قصدي .. لأن الشمس ضعيفة عن إنارة الأماكن دي اتوجد مثال (بديل) ليها ، ونفس الأمر في أي شيء بيكون عندك منه أكثر من مثال .. ليه بتشتري أكثر من حجر بطارية ، عشان لو واحد انتهى شحنه تلاقي الثاني ، ليه بتشتري أكثر من تفاحة ؟ عشان لو أكلت واحدة تلاقي الثانية
- **طب ماهو على حسب كلامك المفروض يكون موجود أكثر من إله عشان لو إله حصل له حاجة تلاقي الثاني**
- لو كنت استوعبت معنى الصمد (واجب الوجود) ماكونتش قولت كده ؛ لأن واجب الوجود هو اللي : يستحيل عدمه !
- **مش يمكن فيه أكثر من خالق وكل واحد منهم واجب الوجود ؟**
- انت رجعت ثاني لـ (مش يمكن) ! عموما لأ .. عشان واحد خلق يبقى الثاني مش خالق
- **مش يمكن الاتنين خلقوا مع بعض**
- ماهو كده هايبقى الضعف صفة للاتنين ؛ عشان كل واحد فيهم عاجز

بمفرده عن الخلق

- **قصدي دا خلق حاجة ودا خلق حاجة تانية**

- هيّ هيّ .. ساعتها – برضه – هايكون كل واحد منهم مختص بخلقه وموصوف بالضعف بالنسبة لخلق الحاجة التانية اللي خلقها غيره ..

فأي افتراض زائد عن الواحد في مقام الربوبية هو دا بقى اللي يصح وصفه بـ (الفرضية الزائدة) عشان وجوده مش هايغير شيء ، الكون هو هو والمخلوقات هيّ هيّ ، فوجود أي عدد يزيد عن الواحد – في مقام الربوبية – هو افتراض زائد عن الحاجة ، والأولية للأبسط زي ماهو

مشهور في نصل (مقص) أو كام Ockham's Razor

- **بس المصيبة إن الأديان بتكفر بعض على نفس الإله الواحد دا !**

- قولتلك من شوية إن سبب المشكلة إن عند كل واحد تصور مختلف ، والنقطة الجوهرية اللي عاوز أوصلها لك انك لازم تفرق بين حاجتين :-  
بين الوجود وبين تصور الموجود .. (وجود الخالق .. وتصور الخالق) !

- **تقصد إيه ؟**

- أقصد إننا – فيما أظن – اتفقنا على حتمية وجود خالق ، وإنه واحد ، بس دلوقتي انت بتخلط بين المسألة اللي اتفقنا عليها دي وبين مسألة تانية مختلفة عنها تماما .. اللي هيّ مسألة تصور الخالق !

- **ممكن توضح أكثر ؟**

- هاديلك مثال يوضح لك الفكرة

- **ياريت**

- نيوتن كان عنده تصور عن الجاذبية .. لكن اينشتين كان عنده تصور مختلف عنها ، صح ؟

- **صح**

- افترض أنا وانت كل واحد فينا انحاز لتصور منهم ، مش ساعتها كان زمانك بتقوللي جاذبيتك غلط ، وكان زمانني بقولك جاذبيتك انت اللي غلط

- **فعلا**

- مش ساعتها كان هايطلع لنا واحد فلحوص يقولنا من مجموع كلامكم باختلافكم دليل على إن الجاذبية مش موجودة ... متخيل مدى غباؤه !!؟

- **متخيل ، وفاهم تلميحك**

- أنا ما قصدش أي اهانة ، أنا بس عاوز أوضح الفكرة .. الجاذبية موجودة شاء أم أبي أنكى اخواته اللي أنكر وجودها وإلا كان زمانا طيرين في الهوا .. لكن المشكلة في تصوراتنا احنا عنها .. هاوضح لك أكثر ،،

## - كلي آذان صاغية

- محدش من العلماء الملحدين الغربيين اللي بيحترموا عقولهم بينفي وجود إله بنسبة ١٠٠% بس بيضعفوا احتمال وجوده بسبب تناقض تصور الكنيسة !! والجزم بنفي الإله اللي عند بعض الملحدين العرب هو مجرد انفعال عاطفي يتسم بالسذاجة المفرطة ؛ لأن الوجود الواجب (الصمد) أو سبب الكون حتمية عقلية يستحيل جردها !! اصف لكده إن الملحد بيطلب دليل مادي ملموس في إثبات وجود الخالق ودا بيجمعه مُلزم بدليل مادي ملموس على النفي ! يعني زي ما هو بيقول وروني الإله وأنا أو من فمطلوب منه يورينا أن مافيش فوق العالم إله عشان يخلينا نلحد ! اللي أكثر من كده !!!! إن حتى ((لو افترضنا)) إن مافيش ولا دليل على وجود الله سبحانه وتعالى .. فحتى .. في الحالة دي محدش يقدر يجزم بعدم وجود إله .. تخيل بقى !!!!!!!

## - حتى لو مافيش ولا دليل واحد ؟

- حتى لو مافيش ولا نص دليل ؛ لأن عدم العلم ليس علماً بالعدم !

## - مش فاهمها

- مثال يشرحهالك : مافيش ولا دليل واحد على وجود كائنات حية على كواكب تانية ، ومع ذلك محدش يقدر يجزم إن ماعليهاش كائنات حية  
- فهمتها ، بس في حالة إن مافيش دليل على وجود إله ولا دليل على عدم وجوده كنا هانبقى لا أدريين ، عشان تساوت الأدلة .. ومافيش ترجيح  
- غلط .. مرجحات الإيمان على الإلحاد كثير .. زي الصحة النفسية ، والسلامة المجتمعية ، و( رهان بسكال ) .. اللي وقتها هايبقى دليل !!!!

## - بس انت قولت إن رهان بسكال مافيهوش أي دلالة

- صحيح ، هو فعلا مافيهوش دلالة اثبات ، لكن في حالة عدم وجود دليل بالإيجاب أو النفي ، ساعتها بيتحول رهان بسكال لدليل – عقلي – لترجيح الإيمان على الإلحاد ؛ لأنه وقتها هايكون هو الاختيار العقلي – الوحيد !

## - ياااه ، للدرجة دي الملحدين مُغيبين !!

- صدقني الإلحاد أغبى مذهب على وجه الأرض ، ولا يتبناه إلا أحمق

## - عندك ألف حق

- ودا اللي مخلي كثير من العلماء الغربيين – الملحدين – عندهم استعداد قوي للإيمان بإله بس بشرط يكون بتصوراتهم مش بتصور الكنيسة

## - تصوراتهم !!

- يعني واحد عاوز يؤمن بإله بس يكون الإله ده مجرد كومبيوتر بيدير

الكون ! وواحد عاوز إله قوانيني يهيمن على الكون باعتباره القانون الأسمى ! وهكذا ... المهم يكون زي ملك انجلترا يملك ولا يحكم ! يحقق امنياتهم بدون ما يؤمر أو ينهى ! إلهية شرفية 😊 أشبه بمارد المصباح

### - فعلا .. واسألني أنا 😊

- وهنا نرجع لموضوع الفرق بين : وجود الخالق ، وتصور الخالق ! وملخص المشكلة إن البشر مايقدروش يتصوروا صورة إلا في حدود معارفهم المخلوقة !! والكارثة بتحصل لما يحاولوا يتخللوا صورة عن الخالق (اللي صورته ليس كمثلها شيء ؛ لأنه خالق كل شيء) من خلال معارفهم المخلوقة دي !! أمّا المحرفين فعشان يجمعوا بين الصورة دي وبين الوحي المقدس اللي بين أيديهم بيقعوا في استحالات عقلية!!!!!! فإذا كان الهندوس – مثلا – بيتصوروا إن الخالق الواحد انشق منذ الأزل إلى شقين ذكر وانثى واتجوزوا وانجبوا كل الموجودات فالتصور دا للاله باطل ؛ لأنه جعل واجب الوجود وجوده ممكن ودا مستحيل عقلا!!!!!! وإذا كان النصارى بيتصوروا الخالق ثلاث موجودات (أصل ومولود منه ومنبثق عنه) وبعدين يقولوا إن الثلاثة حقيقية ، وفي نفس الوقت يقولوا هو واحد حقيقي !! يعني مش بيقولوا إن التوحيد حقيقي والتثليث مجاز ، أو حتى إن التثليث هو اللي حقيقي والتوحيد مجاز .. لأ ، دا بيقولوا إن التوحيد حقيقي والتثليث حقيقي!!!! ف يقينا التصور دا للاله باطل ؛ لأنه جمع بين المتناقضات !! ولما تصور يقول إن إله مولود وفي نفس الوقت أزلي ، أو إن فيه اتحاد بلا امتزاج! 😊 كل دي مجرد أباطيل وخزعبلات لأنها استحالات عقلية!!!! بس عاوزك تلاحظ النفي هنا بيقع على إيه!؟

### - على الآلهة دي

- النفي للتصور الباطل للخالق مش لوجود الخالق ؛ بمعنى ثاني : نفي وجود التصور ده للحق .. مش نفي وجود الحق نفسه ... وعشان كده قولتلك لازم تفرق بين وجود الخالق وتصور الخالق ، فوجود الخالق حتمية عقلية وضرورة منطقية بنسبة ١٠٠% ، وهي الحقيقة المطلقة المتفق عليها بين (((جميع))) الأديان !! أما تصورات البشر للخالق بما يخالف الصورة التي ليس كمثلها شيء .. فدي هي الوثنية ، وأشهر مثال عليها هو اللي حصل في مجامع النصارى ، المجامع دي اخترعت تصور عن الخالق .. بداية من مجمع نيقية .. وتم استكمال باقي التصور في مجمع القسطنطينية .. وبعده أفسس .. وخلقونية .... إلخ .. وبكده هاتقدر



والامتثال الاختياري (الخضوع بحب) للتوجيه المتعالى دا هو : العبادة !  
فعلاقة المخلوق بخالقه هي .. الخضوع ، ودا ثابت في جميع المخلوقات  
لكن المخلوقات مُسخرة على الخضوع دا ، أما الإنسان فبيخضع باختياره  
واللي بيختار الخضوع – بحُب – هو أكرم المخلوقات على خالقه ، ولذلك  
ربنا – سبحانه وتعالى – أسجد له الملائكة

- **ولو اكتفيت بالإيمان بالربوبية بدون الدين اللي هو الخضوع دا ؟**

- وهايقي إيه الفرق بينك وبين الملحد

- **إيماني بالرب**

- إذا كنت تقصد إن إيمانك هايفرق معاك في الآخرة فأنت كده بتثبت  
احتياجك للدين اللي يعرفك الفرق بين جزاءك وجزاء الملحد ! وإذا كنت  
تقصد الفرق دا في الدنيا فازاي وأنت عايش زيك زي الملحد بالظبط؟! دا  
مش إيمان أكثر منه نوع من الرفاهية الثقافية ، زي واحد عارف إن خوفو  
هو اللي بنى الهرم الأكبر بدون ما يشعر بأي رغبة أو رهبة من خوفو دا

- **لأ طبعاً .. الربوبي بيحب ربنا ويخاف منه**

- يخاف بأمانة إيه !!! طب الرب هايعمل إيه في الملحد اللي جحدوه!!?  
وهايعمل إيه في أدياء النبوة الكذابين اللي كذبوا عليه وخدعوا به الناس

- **مش عارف**

- عشان كده بتحتاج الدين ! عشان هوّ اللي هايجاوب .. والمسألة متعلقة  
بصفة العلم .. هل الرب يعلم إن دول جحدوه ودول كذبوا عليه وادعوا إنه  
أرسلهم ولا لأ؟؟ لو قلت لا يعلم فأنت بتثبت الكفر على نفسك ؛ لأن دا  
مش إله أصلاً ! ألا يعلم من خلق!!!!

وإن قلت يعلم يبقى إزاي يُسكت ! وإذا سكت على الملحد عشان بيهلكوا  
نفسهم ، ومايبضروش ربنا ، وعيشتهم ضنك ، وأخرتهم سودا على دماغهم  
لكن يُسكت على أدياء النبوة – اللي بيكذبوا عليه!!!!!! وكمان ينصرهم  
ويأيدهم ويمكّنهم من أرض أعدائهم اللي رفضوا ادعائهم الرسالية!!!!  
وهنا بنزين الربوبية بيخلص ☺☺ وعلى الربوبيين يكملوا مشوارهم  
مستقلين حافلة الدين .. وعشان اثبتك دا هاديلك مثال

- **أيوه ، أنا بحب الأمثلة ☺**

- هيّ كمان بثشكر فيك ☺ على سبيل المثال : النبي صلى الله تعالى عليه  
وآله وسلم قال إنه رسول من الله سبحانه وتعالى .. وربنا سابه!!!!!!  
والأكثر من كده والأكبر من كده : استشهد بالله على اللي بيجددوا نبوته !

{ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ } الأنعام ١٩

ومش كده وبس !! دا تحدى بالنبوة دي وطلب يباهل اللي بيجدوا نبوته  
{ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ  
أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ  
نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ } آل عمران ٦١

وربنا مش بس سابه وماأهلكوش .. دا كمان حفظه وعصمه !! { وَاللَّهُ  
يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ } المائدة ٦٧

لأ وإيه ؟! وبيتوعد المكذبين له بالهزيمة { قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
سَتْغَلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيُنْسَ الْمِهَادُ } آل عمران ١٢

وبيوعده بالنصر (((العزیز))) !! { وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا } الفتح ٣  
فنصره على أعدائه نصر عزيز !! لدرجة إن مافضلش في جزيرة  
العرب مشرك واحد !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

ويوعد المؤمنين بالنبوة دي التمكين والاستخلاف في الأرض كلها { وَعَدَ  
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي  
الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ  
الَّذِي أَرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا  
يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْقَاسِقُونَ }  
النور ٥٥

فجعل المؤمنين بنوته أسياد الدنيا ، وحكّام كوكب الأرض بلا منازع !!!!  
سيدنا عمر بن الخطاب كان بيحكم كوكب الأرض من المغرب غربا إلى  
الهند والصين شرقا !!!!!!!

- المسلمین النهارده مالهومش وزن
- دا يثبت كلامي لما كانت الشريعة بتحكمهم كانوا أسياد الدنيا ، ولما تخلوا  
عنها للقوانين الوضعية بقوا في ديل الدنيا .. دا يأكّد فكرة التأييد الرباني
- امبراطوريات كثير اكتسحت بلاد الدنيا
- بقوتهم ! بعدد وعتاد ! لكن العرب – بدون الإسلام – كانوا بلا قوة ! وبلا  
قيمة أصلا بين البشر !!!!!!!!!!!!!!! ومع ذلك .. بعد الإسلام .. هزّموا أكبر  
امبراطوريتين على وجه الأرض !!!!!!! مش بس كده .. لأ .. دول هزّموا  
اللاتنين في نفس الوقت !!!!!!!!!!!!!!! تخيل !!! جيش بقيادة خالد بن الوليد  
وجيش بقيادة أبو عبيدة بن الجراح واللاتنين يهزموا الفرس والروم في



دي في الربوبية أكثر منها في الأديان اللي نفر الربوبي من تعددها 😊

### - بس دا مايثبتش إن الأديان صحيحة

- رفض كل الأديان أبعد في العقل والمنطق من تصحيح كل الأديان ، والاتنين غلط ! لكن تصحيح كل الديانات إذا كان ((باعتبار الأصل)) فهو مقبول عقلا ومنطقا (وشرعا) = النبوات .. إن من أمة إلا خلا فيها نذير . بمعنى إن أصل الديانات صحيح لكن أتباعها همّ اللي غيروها وبدّلوها ووضعوا فيها تصوراتهم للإله (زي ما حصل من تأليه المسيح وإبراهيم وعزير وغيرهم) .. والمنهج دا هو المنهج الوحيد المتسق مع واقع الأديان اللي اثبت إن التوحيد سبق التعدد .. ومتسق – كمان – مع العقل والمنطق
- بالمنهج دا مابقاش قدامنا غير الإسلام .. بس إيه اللي يخلي إله الإسلام هو الإله الخالق دا ؟ اشمعنى هو اللي حق وباقي التصورات كلها لا ؟!

- قولتلك : في الإسلام مافيش ولا تصور من التصورات دي ، فكل ما دار في بالك (من المخلوقات) .. فالله (الخالق) – قطعا وحتما – بخلاف ذلك فالعقل يقتضي ان .. الخالق لكل شيء .. ليس كمثله – من خلقه – شيء !! فهو الأحد الصمد .. كل شيء .. مفنقر إليه ، وهو الغني عن .. كل شيء ! فإزاي هايكون كمثله شيء .. من خلقه .. المفنقر أصلا إليه !!؟ فالصمدية بتقتضي الكمال المنافي للنقائص ، والأحدية بتقتضي الانفراد بذلك

### - بجد ما أروع الإيمان دا

- الإيمان .. في الإسلام .. بيبكون بـ (((إله السماء)))) ... اللي .. أتفتت عليه ((جميع)) الأديان !! واللي هو – زي ما قولنا – الحتمية العقلية ، والضرورة المنطقية .. لتفسير نشأة الكون والحياة !!!! دا هو الإله اللي خلقنا !!!! .. اللي .... خلقنا!!! ....!!!!!!
- أما .. ((التصورات)) .. المختلفة ! فالكهنة .. همّ اللي .. خلقوها !! الشرك .. والوثنية .. اللي لوثت الأديان .. (بأساطير) .. فارغة ! كل دين (يخترع تصور) .. ((للخالق)) .. فيشير لـ (إله) مختلف .. عن باقي .. آلهة .. الأديان الثانية !!

أما الإسلام .. أصل جميع الأديان .. فيدعوك لعبادة .. (((مَنْ خلقك)))) وخط تحت .. (مَنْ خلقك) .. دي .. عشرين خط ..

فإله الإسلام هو اللي .. خلق .. { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي

خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } البقرة ٢١-٢٢

{ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ }

الأنعام ١٠٢

{ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ } الأنبياء ٥٦  
{ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ  
الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ }

يونس ١٠٤

{ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } يس ٢٢  
{ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَمَّا  
جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِن رَّبِّي وَأَمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ }

غافر ٦٦

بل إن أول ما نزل من القرآن: { اقرأ باسم ربك الذي خلق } العلق ١  
وحتى لفظ الجلالة (الله) هو الاسم – الوحيد – اللي ممكن تنتسب له جميع  
الأديان ؛ لأن أصله ( ال إله ) = (الإله) .. واتحذفت الهمزة للتخفيف ،،  
كلمة " الإسلام " نفسها مش مجرد لفظ جامد .. وإنما معناها "الاستسلام  
للله" و دي هي العقيدة – الوحيدة – اللي ممكن تنتسب لها جميع الأديان !  
الإسلام .. هو دين الإله .. الخالق (اللي عرفنا صفاته من مخلوقاته) إله  
الكون .. ورب العالمين ؛ وعشان كده قولتلك إن نسبة وجوده ١٠٠٪

- قد إيه شرحك رائع ، واحساسى بالآيات دي خلاني أفهم منها معاني  
مانتبهتلهاش قبل كده

- الإسلام يقظة تنوير ، ضد ظلمات الوثنية ، كانت بتتجدد مع مبعث كل نبي  
وابحث هتلاقي إن ( إله الإسلام ) هو .. إله .. ( كل الأنبياء ) في جميع  
الكتب الإلهية { أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا  
ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي } الأنبياء ٢٤

وهو ( الإله ) اللي كان بيسجد ويصلي له يسوع طبقا للإنجيل – نفسه – اللي  
بيقول عن المسيح : " وفي تلك الأيام خرج إلى الجبل ليصلي وقضى الليل  
كله في الصلاة لله " إنجيل لوقا ٦ : ١٢

- كلام جميل جدا جدا ، بس ليه نبي يتولد بدون أب؟! إيه اللخبطة دي!!  
- بالعكس دي آية للناس ؛ لأن الوثنيات – عموما – ماكانش ممكن يتفهم  
ازاي اتحرّفت .. إلا لما تتفهم قصة المسيح بالتبيين الإسلامي :-  
أولاً : لأن الولادات العذرية اكررت في التاريخ – لاثبات الخلق – طبقا  
لروايات الأمم المختلفة بما يشبه التواتر .. فالديانة المثرية .. بتقول إن  
"مثراس" اتولد من صخرة صلبة .. والمصرية القديمة .. بتقول إن  
"حورس" حبلت به أمه من أبوه بعد موته وتقطيع جسده .. والهندوسية ..

بتقول إن "كريشنا" اتولد من عذراء .. والبوذية .. بتقول إن "بوذا" اتولد ولادة عذرية .. ونسجوا لها أسطورة نزوله من السماء في صورة فيل أبيض له ستة أنياب ، ودخوله في أحشاء أمه من خاصرتها ، وخروجه بعد عشر شهور من خاصرتها مش من فرجها ..

وأشهر من كل دول "عزير" اللي اليهود قالوا عنه ابن الله ، هو كمان التواراة بتقول إنه اتولد من عذراء وببسموه عمانوئيل (إشعيا ٧: ١٤-١٦) ودا مولود قبل سيدنا عيسى بستمائة سنة ، وغيرهم وغيرهم ،،،

### - وليه ماتكونش القصص دي كلها خرافات

- مش اتفقنا ماتقاطعنيش ؟!!! أنا قولت أولا .. وكنت لسه هاقول ثانيا ،،، عموما هاجاب سؤالك الأول .. طبعا ممكن يكون التحريف أدخل عليها خرافات زي ما أدخل على قصة المسيح نفسه خرافات وصلته يكون إله وزي ما أدخل على قصة سيدنا إبراهيم خرافات حولته لـ (براهما) لكن تواتر أخبار الولادات العذرية دي بيدل على إن لها أصل .. وبعدين هو إيه الغريب فيها !! ما الأطباء النهارده بيعملوها في المعمل عن طريق (الاستنساخ) من انثى بس بدون أب ..

أما عن الحكمة من ولادة المسيح بدون أب ، كنت قولت أولا :::: وثانياً بقى : لأن .. المسيح – طبقاً للإنجيل – مجرد إنسان .. عبد لله .. والإله مثلث الأقانيم مالوش وجود في كتاب النصارى ، ولا كتاب اليهود !! بل أكثر من كده : كلمة (أقنوم) نفسها مالهاش وجود في ((جميع)) الكتب الإلهية أصلاً!!!!!! وبالتالي .. فاللي حصل مع الكنيسة بيشرحك ازاي وُجدت الوثنيات ،،، يكفيك تقارن عقيدة (مسيح الإنجيل) بعقيدة (مسيح الكنيسة) وأنت هاتفهم الوثنيات بيتم اختراعها وتحريفها ازاي !

### - مش محتاجة مقارنات ، الموضوع واضح تماما

- أنا بقالي سنين بتحاور مع كهنة النصارى وبألزمهم بالزام بيقول بمنتهى البساطة والوضوح : (المسيح مخلوق ، وعبادة المخلوق شرك بالخالق) ! وصدقني كل ردودهم كانت إثبات الشرك على أنفسهم ! لأن كون المسيح مخلوق دي بالإجماع بينا وبينهم (باقرار كبار كهنتهم وأولهم البابا شنوده) بس هم بيحبّشوها ويقولوا ناسوت ولاهوت .. ودائماً بأفكرهم إن الناسوت مخلوق ، مجرد إنسان !! وعبادة المخلوق شرك بالخالق !!!! فيقولوا بس الخالق حل فيه !

وأقولهم : لو افترضت – تنزلاً معاكم – إن الإله حل فيه .. أعبدوا (الإله)

اللي حل ، ماتعبدوش (المخلوق) المحلول فيه .. ماهو دا الشرك بعينه ☺  
- **أنا أول مرة أنتبه لكده**

- طب ما بالك إن مسألة الأقانيم الثلاثة مجرد بدعة ! مافيش حد من أنبياء العهد القديم بيؤمن بالثالوث ، كلهم كانوا موحدين – على عقيدة الإسلام – ولما بيحاول النصارى لوي نص من العهد القديم عشان ييخلوه يرمز للثالوث بيتصدموا بتفسير اليهود للنص (اللي هو كتابهم أساسا) ! وكأن وجود اليهود – على قلتهم – بيتضمن حكمة اثبات بدعية التثليث !! فضلا عن إن التثليث لو كان صحيح لتواتر عن أنبياء العهد القديم ، بل وكان يتعين عليهم توبيخ اليهود على عدم إيمانه بالتثليث ، وكنا لقينا التوبيخ والتبكييت دا في كل سفر من أسفار الكتاب ، زي توبيخهم للأصنام لكن الحقيقة أنبياء العهد القديم لا يؤمنوا بالتثليث ولا يعرفوه أصلا .. ودا معناه إن حلول الأقنوم الثاني في الناسوت وهم مالوش وجود إلا في مخيلة النصارى ! وتفضل الحقيقة – المتفق عليها بيننا وبينهم – واضحة وهي :: إن المسيح مخلوق :: وعبادة المخلوق شرك بالخالق وبرضه .. كأن الحكمة من وجود البدعة دي – وبالوضوح دا – بيشرح ازاي وجدت الوثنيات !

- **كده صح ! فعلا ، عندك حق .. متفق معاك ١٠٠%**

- ومش بس النصرانية .. الحقيقة إن عموم الوثنيات – زي ماقولتلك – ماكانش ممكن فهم ازاي اتحرقت إلا في ضوء التبيين الإسلامي :-  
**مثلا** : التثوية .. اللي بتؤمن بالهين (إله للخير) و(إله للشر) ، في التحريف دا هُمّ خلعوا صفات الإلهية على الشيطان !! وتعبدوا وتقربوا له متوهمين إنهم بيكفوا شره !!! وكلهم اتحولوا لمطايا للجن والشياطين !  
**ومثال تاني** : ديانات بتؤمن بإله أعظم وألهة أقل قدرا موكلين بوظائف معينة (ودول الملائكة) !

**كذلك** : التعدد الكثير جدا للآلهة الهندوسية اللي بيستعمله الهندوس وقت الحاجة ؛ بمعنى إن اللي عاوز يشتغل بيلجأ لإله الرزق (الرزاق) ، واللي عاوز يثأر من اللي ظلمه بيلجأ لإله الانتقام (المنتقم) ، واللي استصعب عليه شيء بيلجأ لإله القدرة ، أو القوة (القوي) ، (القدير) ،،،، وهكذا ،،،، وطبعاً واضح جدا إن العدد الكثير دا هو في الأصل ((الدعاء بالأسماء والصفات)) بس هُمّ عملوا لكل اسم من الأسماء الحسنى صنم ☺☺☺☺ وبيتضح كمان الحكمة من إن الأسماء والصفات توقيفية !!!! وهكذا أغلب





وكل سنة أعداؤه يعملوا مسابقة (عالمية) لمحاولة اصابته واثبات بطلان كلام الشخص دا ..

وكل سنة بيقف الرماة في (جميع) الأماكن المقترحة ، ويصوّبوا (بجميع) الطرق المقترحة .. وكل سنة بيفشل (جميع) الرماة في اصابة الهدف 😊 (( ١٤٠٠ )) سنة ! ألف ورُبعمييبيبييت سنة !!!! وجميع المحاولات تبوء بالفشل !! انت متخيل !!!!!!!

ومع الوقت اتحولت المسابقة .. لمهزلة 😊😊 وكأنها مسابقة لاطفاء نور الشمس بالنفخ بالأفواه 😊😊😊😊 .. تخيل هاتضحك قد إيه ! وانت بتتفرج على محاولات – حمقاء – لمتسابقين – بلهاء – في مسابقة لاطفاء نور الشمس بالأفواه 😊😊😊😊😊

أهو احنا كمسلمين بنضحك كده على الهجمات دي ؛ لأن فضلا عن المسخرة والعبط 😊😊😊😊 فاللي بيعملوه بيثبت – في كل مرة – صدق دعوى (ربانية الهدف) ومدى قوتها

- **طب ليه والدين بالقوة دي .. المسلمين بيختلفوا !!؟ ليه في شيعة وسنة وأشعرية ومعتزلة وسلفيين وأخوان ....!؟**

- الاختلاف طبيعة بشرية .. مؤمنين ، ملحدين ، ربوبيين ، يهود ، نصارى بوذيين ، هندوس ... أيّا ما يكون .... ما من دين .. أو مذهب .. أو حتى فكرة .. إلا .. وهاتلاقي حواليتها .. اختلاف .. وانقسام !! جزء لا يتجزأ من التركيبة النفسية للناس إنهم يختلفوا .. ربنا خلقنا كده ؛ دا أحد أهم أسباب الرقي والتقدم للبشرية بسبب تنوع مصادر الابتكار والابداع (اللي المحرفين بيستغلوه في الابتداع 😊) !!

مافيش حد مننا زي الثاني ، كل واحد له بصمته ، والبصمات مش بس في الأصابع ، دي بتمتد وتشمل يمكن كل الإنسان نفسا وجسدا .. حتى التوائم الملتصقة هاتلاقيهم مختلفين ، فما بالك بالأمور اللي بيدخل فيها الأهواء ! ودا دليل على ضرورة الوحي ؛ عشان يكون مرجعية لاختلافات الناس ، وحكم بين أهوائهم .. ولولاه لضاع الحق ، وقال من شاء ما شاء !!

- **ونحكّم الوحي إزاي عشان نعرف مين على الحق ومين بيتبعوا أهوائهم ؟**

- مافيش غير منهج واحد – في الدنيا كلها – تعرف بيه الحق من الباطل سواء بين المسلمين .. أو بين البشر أجمعين .. والمنهج دا أصلا منهج

قرآني { قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } البقرة ١١١

طبّق المنهج دا على أي حد ، وكل حد .. مؤمن أو غير مؤمن .. سواء



فلما الخالق يقول عن نفسه إن له (يد) فهّم بيتصوروا الخالق على صورة المخلوق ، وإن له يد كيد المخلوق !!! فينفروا من التشبيه (( اللي هم تخيلوه ))!!!! فتلاقيهم يقولوا لازم يكون لها معنى غير الظاهر!!!!!! وكان مفروض لما رب العالمين – الذي ليس كمثله شيء – يوصف لنا نفسه أن له يد نفهم إنها : (( يد )) .. ليس كمثله يد !! .... بس كده ! بدون ما نجوّد ونحط تصورات لشيء عقولنا تعجز عن تصور مثله !

### - بس المفروض إن دي خلافات تجاوزها الزمن ع الآخر

- فعلا ، بس للأسف ويتم استدعاءها بمناسبة وبدون مناسبة ؛ لأنها (باب تحريف الدين) التأويل – بتحريف المعنى – هو أصلا أول خطوة لاستبدال النص بمعاني تانية .. وكل واحد يخترع معنى ويتمحك في العقل مع إن العقل نفسه يفرض التمسك بالنص – اللي ثبت صدقه – وكلامهم مؤسس على (الرأي) مش العقل ! ورأي فاسد كمان لأنه يخالف النص ؛ لذلك تلاقي ((أعداء الدين)) مع كرههم لمذهب أهل السنة ومحاربتهم له بيمدحوا المذاهب الكلامية دي !! لأنهم فاهمين إن الخصومة مع ظاهر النص هاتفتح الباب لهدم الدين كله

### - خصومة !!

- أه ، خصومة .. ولو حابب تعرف حجمها شوف عداء المتكلمين لأهل السنة اللي بيؤمنوا بالنص ! العداء دا هو أصلا خصومتهم مع النص !! الخصومة اللي بيبدأ بعدها التأليف واختراع معاني للنص ، فتنتكس العقيدة

### - بالمناسبة ، عارف نكستي في العقيدة حصلت إزاي ؟

- عارف ، رocht تحاور الملاحدة – عشان تهديهم – فاتورّط معاهم ☺

### - وعرفت إزاي ؟!!!!

- ماهي دي المصيبة اللي وقع فيها أغلب اللي اتورطوا في الإلحاد ، راحوا يهدوا الملحدين وهم أصلا جهلة بالإلحاد .. وكمان بالدين ☺ يروحوا يحاوروا الملحدين وهم أصلا مايعرفوش أدلة وجود الله سبحانه وتعالى ☺☺☺ فيفتنوا في دينهم وبعدين يجروا علينا عشان يحاورونا احنا ☺ ويطلبوا مننا أدلة وجود الله سبحانه وتعالى ☺☺☺☺

### - فعلا دا حرفيا اللي حصل معايا

- معاك ومع غيرك .. للأسف هي نفس القصة ، زي ما قالوا : There Is Only One Story ☺ ، مخالفة الشرع مستحيل يترتب عليها خير أبدا

### - وأنا خالفت الشرع في إيه !! دانا كنت رايح أهديهم



- ولو ماجوش نسيبهم في ضلالهم ونسيب الناس تتفتن بيهم !
- بيتهيا لك ، دا وجودك في أماكنهم بيزود غرورهم .. ودا اللي فتنة ليهم !
- وبعدين هم مابيجرجوش من جحورهم عشان في مغفلين بيرحولهم .. ولو المغفلين دول امتنعوا يروحولهم هايحولنا حتما لسببين :-
- الأول : عشان ((السبوبة)) تستمر ☺
- والثاني : عشان هم أصلا في أزمة بسبب الصراع مع فطرتهم ..
- والناس لو فهمت حكمة ((التجاهل)) هاتنتهي فتنة المجرمين المأجورين
- دول .. لما اللي يرد على شبهة يرد عليها ((مش على اللي طرحها)) ☺☺
- المهم نبدأ بالتجاهل والأعراض عن المستهزئين .. ونتيقن إن الناس لو فعلا قررت الأعراض عن اللي بيطعن في الدين محدش هايطعن ☺
- لكن التواجد والرد عليهم في مواقعهم وعلى صفحاتهم أو قنواتهم هو اللي بيجعل لهبدهم قيمة ! وهو اللي هايكون سبب في فتنة الناس بيهم
- بصراحة .. عندك حق
- بكل صدق .. الإلحاد وافد غريب ماينفعش أصلا يكون له وجود في بلاد المسلمين اللي بتعبد واجب الوجود نفسه ((الصد)) !
- لذلك فهي مقبرة الإلحاد !!!!!!!!
- الإلحاد يقدر يعيش وسط الوثنيات اللي بتثبت إله وتنقضه بتصورها له !
- لكن .. هنا .. في أرض التوحيد وبلاد المسلمين بمجرد ما تنتشر ثقافة الرد على الملاحدة هاتكون نهاية الإلحاد ! مش بس في بلاد المسلمين .. لأ .. هزيمته هنا هاتكون كافية لمحوه من الدنيا كلها ! لأن الملف دا مش هاييسبب بس في معرفة العالم بقوة الإسلام ، دا هايكون - هو نفسه - من أسباب تحوّل العالم للإسلام { لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ }
- هو وفد ليينا كنوع من المخدرات .. زي قصات الشعر الملخبطة والبناطيل المرقعة .. والحاجات دي فعلا مكانها هناك مش هنا
- صدق اللي لخص الحكاية في كلمتين .. وقال : الملحد الغربي أهد عشان عنده مشاكل مع الكنيسة .. والملحد العربي أهد عشان الملحد الغربي عنده مشاكل مع الكنيسة ☺☺☺☺☺
- حقيقي حقيقي أنا منبهر بأسلوبك وحجم العلوم اللي عندك
- مافيش علوم ولا يحزنون ، أنا مجرد مسلم عامي ومعلوماتي محدودة جدا
- بلاش تواضع ، كل العلم اللي اتكلمت بيه ده وتقول معلوماتك محدودة !!
- مافيش تواضع ، دي هي الحقيقة ! أنا معلوماتي محدودة جدا .. بس في سر بيخليك تفكر إن عندي علم واسع







{ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ }

الملك ١٠

يقول شيخ الإسلام : " لا يقدر أحد من بني آدم يقيم دليلا على قدم الأفلاك أصلا، وجميع ما ذكره ليس فيه ما يدل على قدم شيء بعينه من العالم أصلا وإنما غايتهم أن يدلوا على قدم نوع الفعل وأن الفاعل لم يزل فاعلا وأن الحوادث لا أول لها، ونحو ذلك مما لا يدل على قدم شيء بعينه من العالم، وهذا لا يخالف شيئا من نصوص الأنبياء بل يوافقها.

وأما النصوص المتواترة عن الأنبياء بأن الله خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام، وأن الله خالق كل شيء فكل ما سواه مخلوق كائن بعد أن لم يكن، فلا يمكن أحدا أن يذكر دليلا عقليا يناقض هذا."

درء تعارض العقل والنقل - الإمام ابن تيمية ج ٤ ص ٣٣٤